

## إقرار تشكيل اللجنة العليا المكلفة بالإشراف على الانتخابات الحزبية

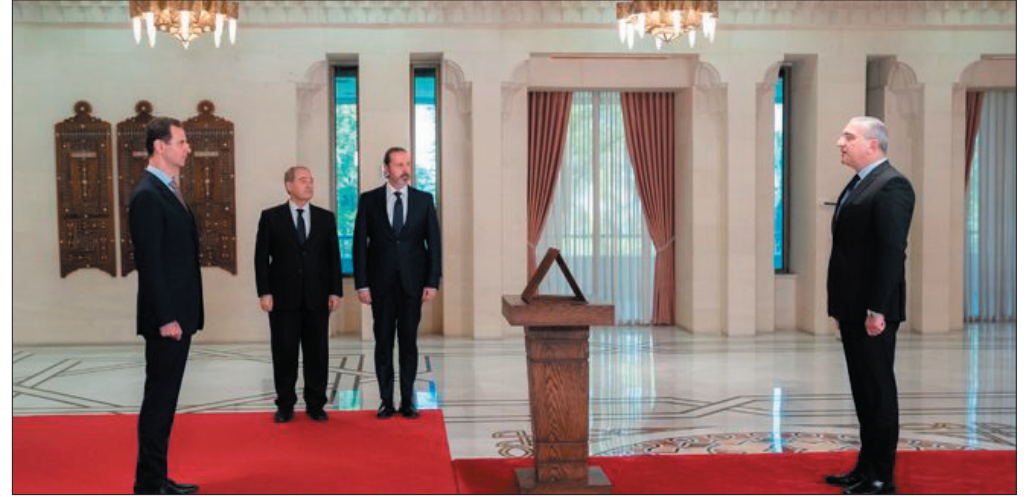
**دمشق - البعث**  
أصدرت القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي القرار رقم ٢٠٨١/ المتضمن مايلي:  
استناداً إلى اللائحة الداخلية للجنة العليا للانتخابات الحزبية، تشكل اللجنة العليا المكلفة بالإشراف على الانتخابات الحزبية، وفق الآتي:  
الرئيس: الدكتور خليل مشهدة  
رئيساً للجنة، وعضوية الرفاق صبحي حرب، وغسان أسعد وموفق الباشا، والدكتور محمد يوسف هاشم، وتيسير الصمادي، والدكتور سعيد نحيلي، والدكتور حامد حسن، وزاهرة بشماني.

**تعريف بالرفاق أعضاء اللجنة:**  
رئيس اللجنة: الرفيق د. خليل مشهدة أمين فرع ومحافظ سابق.  
الرفيق صبحي حرب أمين فرع ومحافظ سابق.  
الرفيق غسان أسعد أمين فرع سابق وقاض. الرفيق موفق الباشا أمين فرع سابق. الرفيق الدكتور محمد يوسف هاشم أستاذ في جامعة حلب وأمين فرع الحزب فيها سابقاً.  
الرفيق تيسير الصمادي معاون وزير عدل سابق. الرفيق الدكتور سعيد نحيلي أستاذ جامعي وعضو المحكمة الدستورية العليا.  
الرفيق الدكتور حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية وسفير سابق. الرفيقة زاهرة بشماني قاضية ورئيسة محكمة.

## الرئيس الأسد يستقبل أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث في لبنان السفير الضحّاك يؤدي اليمين الدستورية مندوباً دائماً لسورية لدى الأمم المتحدة في نيويورك



وأكد الرئيس الأسد خلال اللقاء أن الأحزاب تحمل مسؤولية كبيرة في تمتين العلاقات بين الشعب، إضافة لدورها في الدفاع عن القضايا الوطنية.. وانطلاقاً من ذلك، كان لحزب البعث والقوى والأحزاب الوطنية الأخرى في لبنان دور في تقوية العلاقة الأخوية بين سورية ولبنان. وأشار الرئيس الأسد إلى أن ما يهدد لبنان يهدد سورية، وأن استقرار لبنان يساهم في استقرار سورية أيضاً. بدورهم أعضاء الوفد شددوا على العلاقة الأخوية التي تجمع سورية ولبنان وضرورة تحصينها لما فيه مصلحة البلدين، وعلى الدور العروبي لحزب البعث في تحصين هذه العلاقة ولا سيما وأنه حزب عابر للمذاهب والطوائف.



**دمشق- سانا**  
أمام السيد الرئيس بشار الأسد أدى السفير قصي الضحّاك اليمين الدستورية مندوباً دائماً للجمهورية العربية السورية لدى منظمة الأمم المتحدة في نيويورك.  
بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد السفير الضحّاك وزوده بتوجيهاته وتمنى له النجاح في مهامه.

حضر أداء اليمين الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، ومنصور عزام الأمين العام لرئاسة الجمهورية.  
هذا وقد استقبل السيد الرئيس بشار الأسد أعضاء القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الأمين العام علي حجازي.

## سورية تعزي الصين بضحايا الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو

### عرنوس أمام المجلس العام لنقابات العمال: كل الدعم للطبقة العاملة التي صمدت أمام الظروف الصعبة

**دمشق- سانا**  
على مدار نحو ثلاث ساعات، شهدت قاعة الاجتماعات في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، حواراً شفافاً وصريحاً، خلال أعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس العام للاتحاد، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، ووزراء المالية والكهرباء والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل.  
التقاشات والمداخلات ركزت على عدد من المطالب العمالية، وأكدت ضرورة العمل المشترك بين الوزارات والمؤسسات العامة والنقابات وممثلي العمال، بهدف إيجاد الحلول للقضايا والصعوبات التي تعترض العملية الإنتاجية والاستثمارية والقطاع العام الصناعي، والعمل لتحسين الواقع المعيشي للطبقة العاملة ومواصلة تقديم الدعم لها باعتبارها أحد أعمدة القطاع العام الذي صمد وواصل العمل والإنتاج رغم التحديات والظروف الصعبة.  
لغة الحوار البناء التي سادت الاجتماع كرسّت مبدأ أهمية مضاعفة الجهود الحكومية والنقابية المشتركة بما يحقق المصلحة الوطنية العليا من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية وتأمين المواد والسلع الأساسية التي تحتاجها السوق المحلية وإحلال المستوردات، إضافة إلى حماية الصناعة الوطنية والإنتاج المحلي وتوفير فرص المنافسة الحقيقية لمختلف المنتجات ومنع الاحتكار، وضرورة اتخاذ كل الإجراءات لضبط الأسواق والأسعار ومحاسبة المخالفين.

### مجلس الشعب يقر قانون الرسوم المالية المستوفاة من المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة

**دمشق- سانا**  
أقر مجلس الشعب أمس في جلسته التاسعة والثلاثين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن الرسوم المالية المستوفاة من التلاميذ والطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة وإلغاء القانون رقم ٣٨ لعام ٢٠١٩ وأصبح قانوناً.  
ويحدد المشروع الرسوم المالية المستوفاة من التلاميذ والطلاب المسجلين في امتحانات الشهادات العامة النظاميين وطلاب الدراسة الخاصة "الأحرار"، وكذلك الرسوم المالية المستوفاة عن طلبات الاعتراض على نتيجة الامتحانات والعقوبة الامتحانية ووثائق تنظيم الشهادة الثانوية بفروعها كافة والنسخة الأصلية الإضافية عن وثيقة النجاح.  
وبحسب المشروع يعفى من رسوم التسجيل في امتحانات الشهادات العامة ومن رسوم الاعتراض أبناء الشهداء ممن يحملون وثيقة استشهاد ومن في حكمهم والتلاميذ والطلاب من ذوي الإعاقة وطلاب مراكز التأهيل المهني للعاجزين والطلاب السجناء والعسكريين وجرحى الحرب ممن يحملون بطاقة جريح وطن والطلاب العرب شريطة تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل.

وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أشار إلى أن مشروع القانون يخفف من الأعباء المادية التي تتحملها الخزينة العامة للدولة ويحقق المساواة في أداء قيمة الرسوم بين الطلاب النظاميين سواء في المدارس العامة أو الخاصة أو المستولى عليها، إضافة إلى التوسع في حالات الإعفاء من الرسوم مراعاة لحالات خاصة.  
وعقب نقاش مستفيض حول تقرير لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالمجلس بشأن مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ٦٧ من قانون الاتصالات رقم ١٨ لعام ٢٠١٠ وتعديلاته المتعلقة بعقوبة استعمال الوسائل الاحتمالية في خدمات الاتصالات وافق المجلس بالأكثريّة على إعادة المشروع إلى اللجنة مع مقترحات وطروحات الأعضاء لدراسته مجدداً، وإعادة صياغته وإعداد التقرير اللازم حوله.  
ورفعت الجلسة التي حضرها وزراء الاتصالات والتقانة والمهندس إياد الخطيب والزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١١ من صباح اليوم الخميس.

رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي؛  
تنظيم الحياة الداخلية للحزب ضرورة  
لتعزيز دوره في بناء المجتمع والدولة

ص 3

الأمم المتحدة تجدد التأكيد على  
حقوق السوريين في الجولان المحتل  
والشعب الفلسطيني على مواردهم الطبيعية

ص 2

السفير آلا؛  
سورية تتعامل مع مفرزات الحرب عليها  
رغم الإجراءات القسرية أحادية الجانب

ص 2

## سورية تعزي الصين بضحايا الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو

وأضافت الخارجية: إن سورية تؤكد كامل تضامنها ووقوفها إلى جانب قيادة وحكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية الصديقة، متمنية الشفاء العاجل للجرحى. وختمت بالقول: نحن على ثقة بأن الشعب الصيني العظيم سيتجاوز هذه المحنة. ولقي أكثر من ١١٠ أشخاص مصرعهم جراء زلزال بقوة ٦,٢ درجات ضرب مقاطعة غانسو بالقرب من الحدود مع مقاطعة تشينغهاي شمال غرب الصين أمس الأول، كما تسبب بوقوع عشرات الجرحى وخلف أضراراً مادية جسيمة.

دمشق-سانا

قدمت سورية أحر التعازي إلى الحكومة والشعب الصيني بضحايا الزلزال الذي ضرب مقاطعة غانسو شمال غرب البلاد. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان لها اليوم: تتقدم حكومة الجمهورية العربية السورية بأحر التعازي وتعرب عن أصدق مشاعر المواساة، إلى حكومة وشعب جمهورية الصين الشعبية الصديقة، بضحايا الزلزال الذي ضرب شمال غرب جمهورية الصين الشعبية.



## السفير آلا أمام مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب؛

## سورية تتعامل مع مفرزات الحرب عليها رغم الإجراءات القسرية أحادية الجانب



إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة من خلال استثمار ودعم المبدعين وتدريب وتأهيل الراغبين باستخدام التكنولوجيا الحديثة، والسعي إلى الحصول على أدوات تكنولوجية خاصة باستخداماتهم، وصولاً إلى إدماجهم في كل النظم الرقمية ضمن خطة الحكومة الإلكترونية التي يتم العمل عليها. ولفت إلى أنه خلال العام الحالي، أقرت الحكومة السورية الاستراتيجية الوطنية لكبار السن التي تعكس التزام الدولة ببناء بيئة داعمة لكبار السن تحترم خصوصياتهم واحتياجاتهم وتوفر الدعم النفسي لهم، وتتواءم مع الأطر الدولية ذات الصلة، ولا سيما خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (٢٠٠٢) وأجندة التنمية المستدامة.

وأكد السفير آلا أنه يتم التركيز، فيما يتعلق بحماية الطفل، على مشروعات الحماية وتسهيل حصول المستفيدين على الخدمات الاجتماعية في كل المناطق السورية دون تمييز، كما يتم العمل على إنجاز الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة وإعداد الخطة الوطنية لحماية الطفولة التي تهدف إلى رسم الإطار المتكامل للتوجهات والسياسات المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة.

وأشار السفير آلا إلى ترحيب سورية بطرح ملف الهجرة وتشمله ضمن أجندة الدورة الثالثة والأربعين، لما يخلفه من آثار اجتماعية واقتصادية تتمثل بهجرة الكفاءات واليد العاملة وارتفاع معدلات العنوسة وقلة الكوادر وتشتت الأسرة التي هي نواة العائلة المجتمعية، وإبدراج بند تقديم الدعم للشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وبين أن سورية تشدد على أن العدوان الإسرائيلي والمأساة الإنسانية في قطاع غزة هو جزء من مأساة أكبر يتعين ألا تغيب عن أذهاننا، هي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين ولبنية الأراضي العربية المحتلة، فالاحتلال هو جوهر المشكلة، وما يجري في غزة على بشاعته ووحشيته هو أحد مفرزات هذا الاحتلال الذي يتعين مواجهته بشكل جماعي وفعال.

وأكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية أن "اجتماعنا في ظل تطورات إقليمية ودولية متسارعة يستوجب تعزيز التضامن والتعاون العربي المشترك لمواجهة التحديات والتعامل معها بشكل منسق، فالحروب والأزمات التي أشعلتها دوائر معروفة، وتحديات الإرهاب والاحتلال والتدابير القسرية الأحادية التي واجهت العديد من دول المنطقة، ومنها سورية، وما رافقها من كوارث طبيعية ونتائج سلبية للتغير المناخي والجفاف، تركت تبعاتها السلبية على مختلف مناحي الحياة، وساهمت في تراجع مؤشرات التنمية المستدامة وتزايد الاحتياجات الإنسانية فيها، وعكست مسار سنوات من التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً.

وبين أنه على الرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة والتدابير القسرية الأحادية المفروضة عليها، تبذل الجمهورية العربية السورية جهوداً كبيرة وفق الإمكانيات المتاحة في التعامل مع مفرزات الحرب العدوانية عليها، من إرهاب واحتلال أمريكي وتركي لأجزاء من أراضيها وحصار اقتصادي على الشعب السوري، وفي التعامل كذلك مع الاحتياجات الإنسانية الكبيرة بعد كارثة الزلزال الذي ضرب أربع محافظات في السادس من شهر شباط من العام الحالي. وفيما يتعلق بالمحاور الأساسية التي يتناولها جدول أعمال المؤتمر أكد السفير آلا أن الحكومة السورية تسعى في محور القضاء على الفقر متعدد الأبعاد إلى معالجة هذه الحالة، عبر استهداف الأسر الأكثر احتياجاً من خلال تعويض الفاقد التعليمي الذي أفرزته الحرب، وإعادة دعم القطاع الصحي، والتوجه نحو دعم المشروعات الصغيرة.

ولفت إلى أن العجز الكبير في التمويل المخصص لعمل الوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة على الأراضي السورية خلال العام ٢٠٢٣ وخطة العام ٢٠٢٤، يشكل تحدياً جدياً على صعيد مكافحة الفقر متعدد الأبعاد.

وأشار السفير آلا إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية تتجه نهجاً عاماً يسهم في تطبيق العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما فيما يتعلق بالتصنيف العربي الموحد للأشخاص ذوي الإعاقة، وتأهيل الأطفال منهم حسب الإعاقات التي يعانون منها، وتسعى إلى تسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة

القاهرة-سانا

أكد مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين آلا ضرورة تعزيز التضامن والتعاون العربي المشترك لمواجهة تحديات الحروب والأزمات والتعامل معها بشكل منسق، مشيراً إلى جهود سورية للتعامل مع مفرزات الحرب العدوانية عليها رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والتدابير القسرية الأحادية المفروضة عليها.

وجدد السفير آلا في بيان ألقاه خلال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، موقف سورية الداعي إلى الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومعالجة تداعياته الخطيرة، وإيصال المساعدات الإغاثية بشكل فوري ومستدام إلى داخل القطاع.

وقال السفير آلا: نجتمع اليوم في ظل مأساة إنسانية غير مسبوقه يكابدها الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الإسرائيلي الوحشي المستمر على قطاع غزة، وحرب الإبادة الجماعية التي يشنها كيان الاحتلال الإسرائيلي بدعم غربي منذ ٧٤ يوماً على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وخارجه، والتي خلفت دماراً واسعاً وجعلت أكثر من مليوني فلسطيني ضحايا دوامة قتل متواصل تمارسه آلة الحرب الإسرائيلية التي تستمر بارتكاب مجازر وجرائم تجاوزت في وحشيته مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

وأضاف: إنه من المثير للاستنكار أن يستمر العدوان الإسرائيلي، في ظل شراكة وحماية كاملة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، وإفشال قدرة ما يسمى المجتمع الدولي على التصدي للمجازر والانتهاكات الجسيمة والمنهجة لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، والتي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي، وعلى محاسبة المسؤولين عنها، بسبب نفاق الدول الغربية التي تدعي الحرص على القيم والحقوق الإنسانية، في الوقت الذي تجاوز فيه سلوكها خلال العدوان على غزة مستوى المعايير المزدوجة، ليؤكد تبنيها معياراً واحداً يتمثل في دعم كيان الاحتلال الإسرائيلي المطلق وإطلاق يده في القتل المتعمد للمدنيين.

وتابع السفير آلا: تجدد سورية التأكيد على أولوية الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومعالجة تداعياته الإنسانية الخطيرة عبر إيصال المساعدات الإغاثية بشكل فوري ومستدام إلى داخل القطاع، وبكميات كافية تمكن من الاستجابة للاحتياجات الإنسانية الملحة للسكان، وعلى أهمية تمكين الشعب الفلسطيني من الصمود على أرضه وإفشال الخطط الإسرائيلية لتهميشه القسري وتصفية القضية الفلسطينية.

## الأمم المتحدة تجدد التأكيد على حقوق السوريين في الجولان المحتل والشعب الفلسطيني على مواردهم الطبيعية

وللشعب الفلسطيني في مواردهم الطبيعية، بما فيها الأرض والمياه وموارد الطاقة.

وطالبت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالكف عن استغلال الموارد الطبيعية في الجولان المحتل، وفي الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس أو إتلافها أو التسبب بضياعها أو استنفادها أو تعريضها للخطر، وبوقف جميع الأعمال المضرة بالبيئة بما فيها الأعمال التي يقوم بها المستوطنون الإسرائيليون من إلقاء النفايات بجميع أنواعها في الجولان السوري المحتل وفي الأرض الفلسطينية المحتلة، وهو ما يشكل خطراً جسيماً على موارد السكان الطبيعية وتحديد الموارد من المياه والأرض، ويهدد البيئة وصحة المدنيين ومراقهم.

نيويورك-سانا

جددت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتماد قرار يؤكد السيادة الدائمة للسوريين في الجولان السوري المحتل، وللشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مواردهم الطبيعية.

واعتمدت الجمعية العامة اليوم القرار السنوي المعنون "السيادة الدائمة للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وللسوريين في الجولان السوري المحتل على مواردهم الطبيعية" بأغلبية ١٥٨ دولة، ومعارضة خمس دول وكيان الاحتلال الإسرائيلي، في حين امتنعت ١٣ دولة عن التصويت.

وجدد القرار التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للسوريين في الجولان السوري المحتل



## رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي: تنظيم الحياة الداخلية للحزب ضرورة لتعزيز دوره في بناء المجتمع والدولة

دمشق - بسام عمار

أكد رئيس لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي، الرفيق الدكتور غسان خلف، أن لقاء الأمين العام للحزب، الرفيق بشار الأسد، مع أعضاء اللجنة المركزية للحزب هو خريطة طريق لتطوير العمل الحزبي بمختلف مجالاته خلال الفترة القادمة، بما تضمنه من أفكار ورؤى واستراتيجيات وتحليل دقيق لواقع الحزب وعلاقته بالمجتمع. وأشار خلال لقاء مع "البعث" إلى أهمية الجانب التنظيمي في اللقاء لأنه لا يقل أهمية عن الجانب الفكري، لا بل هما متكاملان، لأن جسم الحزب بالأساس هو عبارة عن فكر وتنظيم، والهدف الأساسي للحزب هو تحقيق المبادئ الأساسية والعامّة التي جاءت في دستورته ومنطلقاته الفكرية، فتنظيم الحياة الداخلية للحزب وتحديد العلاقات بين هيئاته وتوجيه نشاط كوادره أمر ضروري لرفع مستوى أدائه وتعزيز دوره في بناء المجتمع والدولة. وبالتالي، لا بد من محاكاة الواقع الحزبي المأمول من أجل مواجهة الظروف الاستثنائية التي تعيشها سورية والأمة العربية. ومن خلال التنظيم الصحيح والسوي، يمكن إعادة خلق مقومات الشخصية البعثية، لأنها ركن أساسي من أركان الحزب. والنتيجة تطوير الحزب وتعزيز مكانه من القوة فيه وتخليصه من كل أشكال الترهل السابقة وإعادة الألق إليه، وهذا ما أكدّه الرفيق الأمين العام.

وحول رؤيته لدور اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات، وهل هناك تقاطع بينها وبين عمل اللجنة، أكد الرفيق خلف أن دورها إيجابي ومهم، ولا سيما أنها لجنة مستقلة تشرف على الانتخابات ودورها يقع على مسافة واحدة من الجميع، والأهم من ذلك كله أنها تهدف لحماية القواعد من التداخلات والقيادات من الانتهاكات؛ والنتيجة المرجوة هي نزاهة الانتخابات، وبالتالي نزاهة الحزب لأنه المنتم الأول. وبالتالي، من خلال عملها ونزاهتها تمنع الانتهاكات المستقبلية بكل أشكالها، إلى حد ما، وهناك نقاط مشتركة بين لجنة الرقابة والتفتيش الحزبي وعمل اللجنة وهي

سلامة سير الحياة الحزبية الداخلية والانضباط العام في الحزب، وبالتالي رصد الظواهر المرضية والتخلص منها واقتراح الإجراءات السلمية من حيث إشراف اللجنة العليا للانتخابات وتطبيقها بشكل سليم، وبالتالي مراقبة مدى التزام الأعضاء بالأخلاق النضالية والسلوكية الحزبية ومدى ممارستهم السليمة لمسؤولياتهم. وفيما يتعلق بدور الشباب في المرحلة القادمة، أوضح الرفيق خلف أن الشباب هم العصب الأساسي لأيّ تطوير أو حركة للأمام، ولأن الشباب البعثي يجب أن يكون طليعة شباب الوطن في مختلف المجالات، فإن دورهم كبير خلال المرحلة القادمة، ونحن بحاجة إلى حماسهم كما نحن بحاجة إلى خبرة الكبار، أي أن الحزب بحاجة لحماس الشباب نحو التغيير المنضبط، وإلى خبرة الكبار، شريطة أن يكون الهدف النهائي هو المصلحة العامة وليس المصلحة الشخصية، لأن المصلحة العامة هي المعيار الأساسي من أجل التطوير والتخلص من السلبيات التي شاب المجتمع، والارتقاء بحس الالتزام العالي وروح الانضباط لدى الشباب البعثي، لذلك كان قرار القيادة المركزية الأخير باختيار العنصر الشبابي ضمن الانتخابات والاستناسات الحزبية.

وذكر الرفيق رئيس اللجنة أن التعليمات الجديدة الخاصة بالانتخابات القادمة هي خطوة للأمام، لأن المجتمع يتغير وهذا التغيير يجب أن يقوده الحزب ويقود الانتخابات القادمة من خلال اللجنة العليا المستقلة، وبالتالي مواجهة السلبيات والعمل على تذليلها وتعزيز الإيجابيات والحد من المحسوبيات من خلال تلك التعليمات، والأهم من ذلك انعكاسها على السلوكية البعثية للرفيق من حيث تطابق الفكر والسلوك وبالتالي الممارسة والالتزام التنظيمي الذي هو ضرورة من ضرورات الحياة الداخلية للحزب.

وحول أهمية التوازن بين التعيين والانتخاب، ذكر الرفيق خلف أن الانتخابات خطوة مهمة، وستأتي بأفضل من التعيين، وهي خطوة إيجابية وإن كانت هناك بعض



السلبيات الناتجة عنها، حيث هناك من يشكك بالانتخابات. ومع ذلك لا نستطيع الهروب من هذه السلبيات، بل لابد من مواجهتها ومعالجتها بما ينعكس إيجاباً. وفي نهاية المطاف، أهميتها تتجلى بتحييد القيادة عن الاتهامات في عملية التعيين من حيث المحسوبيات والمال الانتخابي وتحميل القواعد والقيادات المتسلسلة مسؤولية اختيارهم من خلال عملية الاقتراع وهو ما يعدّ تحدياً لهم، والمشاركة هي التي تؤكد شرعية الانتخابات.

وحول قدرة الحزب على نقل خلاصة تجربته الداخلية في هذه الانتخابات إلى الاستحقاقات الانتخابية القادمة، أكد الرفيق رئيس اللجنة أنه، بالطبع، يستطيع ذلك من خلال النقاشات والنتائج المستخلصة من هذه التجربة، وتوسيع نطاق المناقشة ومعالجة التدخلات التي كانت سائدة في الاستحقاقات المختلفة.

## انتخاب سورية عضو مكتب تنفيذي في مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب

مبادرة الحكومة السورية بتوفير السكن الصحي والمستدام، من خلال البرامج الإسكانية للمؤسسة العامة للإسكان والاستراتيجية الوطنية للإسكان في سورية، وتوطين أهداف التنمية المستدامة لإعادة الإعمار من خلال تطوير منهجية عربية شاملة لاعتماد نوعية بناء ومواد إنشاء محلية منخفضة التكلفة.

ودعا الوزير عبد اللطيف إلى تفعيل منهجية عربية شاملة "الدليل الإرشادي للسكن الاجتماعي" لاعتماد مواد بناء منخفضة التكلفة لتطوير مشاريع السكن الاجتماعي في الدول العربية لذوي الدخل المنخفض، بالاستفادة من البنية التحتية والموارد ومواد البناء الموجودة في الدول العربية والملائمة بيئياً.

جدير بالذكر أنه تستمر أعمال المؤتمر لثلاثة أيام، ويضم الوفد السوري إضافة إلى الوزير، معاونة الوزير المهندسة ماري كلير التلي، ومعاون مدير الشركة العامة للدراسات الهندسية المهندس نورس وطفة.

كما يُشار إلى أن المكتب التنفيذي مؤلف من دولتين، الأولى رئيسة المجلس الحالي والثانية هي الدولة التي كانت رئيسة المجلس السابق وثلاثة أعضاء بشكل دوري بحسب الترتيب الأبجدي ودولتين يتم انتخابهم كل عامين

والمكتب التنفيذي هو المسؤول عن إقرار كل السياسات للمجلس ويحضر كل القرارات وجداول الأعمال المتعلقة بمؤتمر المجلس.

الأراضي المهيأة للبناء وسبل التمويل وتقنيات التنفيذ وتطوير التشريعات اللازمة لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية، لافتاً إلى اتخاذ سورية خطوات تشريعية وقانونية عديدة لتشجيع المستثمرين وجذب الاستثمارات العربية والأجنبية، حيث تم طرح مناطق للتطوير العقاري جاهزة للاستثمار تحت قانون الاستثمار الجديد ١٨ لعام ٢٠٢١ وتعديلاته، بما يتضمن من تبسيط للإجراءات وحوافز للمستثمرين، إضافة إلى العديد من الإجراءات على صعيد تطوير السياسات والاستراتيجيات في التنمية المستدامة من خلال إصدار "التقرير الوطني الأول للتنمية المستدامة"، الذي يعبر عن حالة التنمية في سورية بجميع مؤشرات وأبعادها المختلفة، ويشهد على فترة مفصلية بدأت فيها سورية بتجاوز تداعيات الحرب التي شنت على أوجه التنمية فيها.

ولفت الوزير إلى تداعيات الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، التي أسهمت في تباطؤ العمل التنفيذي وإعاقة الجهود الحكومية والاجتماعية الساعية إلى تحقيق مزيد من الاستقرار وتحسين جودة الحياة للمواطنين، ومن ضمنها السكن الصحي والمستدام.

وقدم الوزير عبد اللطيف في ختام كلمته مجموعة من البنود تأتي ضمن أوراق العمل المطروحة في المنتدى الوزاري، وتركز على

وأوضح الوزير عبد اللطيف أن سورية أدركت واستشعرت دائماً الأهمية الخاصة لتأمين السكن الملائم والمرح لصون كرامة الإنسان وحماية الأسرة، وعملت على توفير السكن الجاهز أو الأرض المعدة للبناء لتلبية الاحتياجات السكنية، إضافة إلى تبني وتفعيل البرامج الإسكانية الاجتماعية لذوي الدخل المحدود، مثل برامج السكن الشبابي والسكن العمالي والسكن البديل والادخار وبرامج المساكن ذات المساحات الصغيرة.

وأضاف الوزير عبد اللطيف: إنه في عام ٢٠١٩ تم إطلاق المؤتمر الوطني الأول للإسكان في سورية كعمل تشاركي تكاملي، شاركت فيه الكوادر الاختصاصية والمجتمع الأهلي والجهات الحكومية والخاصة والتعاونية، بهدف صياغة استراتيجية وطنية للإسكان قادرة على محاكاة الواقع الجديد المتأثر بالحرب التي شنت على سورية، وإنتاج حلول تتناسب مع حاجات السكان وترتقي بالتجربة العمرانية بما يتلاءم مع أهداف التنمية المستدامة، وخاصة التي تجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وقادرة على الصمود وتتناسب مع الأجندة الحضارية الجديدة.

كما أشار إلى أهمية الاستراتيجية الوطنية للإسكان في سورية وأهدافها وأولوياتها ومحاورها الرئيسية وآليات وبرامج تنفيذها المختلفة، التي تتمحور حول تقديم البيانات والخارطة الوطنية للسكن والإسكان وتأمين



طرابلس-سانا

فعالة لمواجهة هذه التحديات، انطلاقاً من الإدراك الواعي لحجم تلك الكوارث وطبيعتها ونوعيتها التي لم تشهدها المنطقة العربية منذ فترة طويلة، مشيراً إلى تداعيات الزلازل المدمرة التي ضربت بعض المحافظات السورية ومناطق عدة في المغرب، والفيضانات التي أصابت مدينة درنة الليبية.

ولفت الوزير عبد اللطيف إلى أن اجتماع مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب تأكيد على تعزيز الجهود العربية المشتركة في ترتيب أولويات أهداف التنمية المستدامة، وتطوير صناعة وتكنولوجيا البناء والتشييد وهندسة وتخطيط المدن، لافتاً إلى السياسات والإجراءات التي اتخذتها سورية في هذا الاتجاه مستفيدة من الخبرات والتجارب التراكمية للدول.

انتخب سورية عضو مكتب تنفيذي بمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب لعامي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وذلك خلال أعمال الدورة ٤٠ للمجلس التي انطلقت يوم الثلاثاء تحت عنوان "توطين أهداف التنمية المستدامة من أجل الإعمار ومجابهة الكوارث"، وذلك في العاصمة الليبية طرابلس.

وجرى الانتخاب خلال اجتماع مغلق لرؤساء وفود الدول المشاركة ووزراء الإسكان والتعمير العرب.

وأشار وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف خلال كلمته إلى أن الكوارث الطبيعية التي تعرضت لها العديد من الدول العربية، ومنها سورية، تتطلب تعزيز العمل والتعاون المشترك على تحقيق استجابة

## وزير النفط يبحث مع سفير بيلاروس

### تعزيز التعاون المشترك



وناقش الجانبان آليات تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين في مجال عمل وزارة النفط وتذليل الصعوبات التي تعيق التقدم فيها. حضر الاجتماع معاونو وزير النفط والأشغال العامة والإسكان والمديرون المعنيون.

وأكد الوزير قدر أهمية تفعيل التعاون المشترك والتبادل مع الجانب البيلاروسي وخاصة موضوع تزويد سورية بمعدات وآليات ثقيلة تحتاجها القطاعات النفطية والإنشائية المختلفة بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين.

دمشق-سانا

بحث وزير النفط والثروة المعدنية الدكتور فراس قدور مع سفير جمهورية بيلاروس بدمشق بوري سلوكا سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الثروة المعدنية.

## الرفاق في قيادة فرع الحزب بطرطوس.. المواطن هو البوصلة والهدف



والإصرار على مواجهة كل التحديات وبناء مستقبل مشرق مزدهر، إضافة إلى وضع الأسس والقواعد الجديدة لآليات العمل الجديدة المنتظرة سواء بما يخص العمل الحزبي أو التنفيذي، وهي مسؤولية وطنية وواجب على الجميع قيادات وقواعد ومؤسسات التعاطي معها بكثير من الصدق والشفافية والنزاهة وبما يدفع بمسيرة الإصلاح قدماً، وهذا ما نأمله خلال الانتخابات القادمة التي يجب أن تفرز الأجدد والأكفأ.

بدوره، بين عضو قيادة الفرع رئيس مكتب التنظيم، الرفيق إبراهيم مرجان، أنه يتوجب علينا اليوم إعادة صياغة آليات عملنا الحزبي كي تتماشى مع المتغيرات الدولية، وهذا بالطبع موجود في فكر حزبنا الذي يقوم على مبدأ دراسة الواقع بشكل علمي ومنهجي دقيق بغية الانطلاق باتجاه المستقبل بخطى ثابتة وراسخة، مبيناً أن أهمية تطوير آليات العمل على المستوى الداخلي الحزبي تأتي من ضرورة أن تتماشى مع عقلية هذا الجيل الذي تعرض للكثير من التشويش والضغوط والإغراءات وبالتالي احتوائه دون أن تتأثر الثوابت الوطنية والقومية.

### طرطوس - دارين حسن

أكد عضو قيادة الفرع رئيس مكتب الإعداد والثقافة الرفيق سمير خضر أن للبعث دور الريادي المهم كونه يمتلك الفكر والأيديولوجيا، ولديه مشروع النهضوي القيادي، كما يمتلك القاعدة الشعبية الواسعة وارتباطه ارتباطاً وثيقاً بال جماهير وهمومهم وتطلعاتهم ويلازم أفكارهم، والأهم من كل ما سبق امتلاكه لروح التغيير والتطوير وقابلية التجدد، وكما قال الرفيق الأمين العام "حزبنا متجدد"، ولم يصب بالتكس، ولذلك فهو بحق وبكل موضوعية أساس ومحور كل تغيير وتطوير.

وشدد الرفيق خضر على ضرورة أن تتمثل قيم الحزب وأدبياته ويقدر ما نقرب من المواطن وهمومه وتطلعاته نكون قريبين من الأداء الصحيح لأن المواطن هو البوصلة والهدف.

وفي السياق ذاته، بينت عضو قيادة الفرع رئيسة مكتب التربية والتعليم العالي، الرفيقة ندى علي، أنه يتطلب من الجميع في المؤسسة الحزبية والتنفيذية ترجمة كلمة الرفيق الأمين العام إلى فعل وسلوك وممارسة وعمل دؤوب، والانتقال إلى مرحلة جديدة تتسم بالعزيمة والإرادة

## التصدير حسنة إيجابية للمنتج والتاجر.. ولكن على حساب المواطن والسوق المحلية

التأجحين في الانتخابات مرشّحون لتوليّ المسؤولية الإدارية، وهذا بدوره يؤكد أن عملية الانتخابات هي التي ستوصل القيادات وكامل الفريق ضمن المؤسسة، سواء أكانت حزبية أم غير حزبية. ويعيول الأديب ميا كثيراً على أهمية تعزيز الثقة التي بدورها تنبع من القاعدة وتعود عليها، ويكون التعيين من القاعدة بقرار من القيادة العليا.

وعن علاقة الحزب بمؤسسات الدولة يعتبر ميا أن الحزب لا يخرج عن الأطر العامة للمجتمع، والتي تخدم الدولة والمجتمع. ومن هنا لا يظن أن العلاقة بعيدة عن مفهوم البناء والتطوير وتقديم الأفضل، وأنه لا بد من الإشارة إلى أن العلاقة إنما تقوم على المشتركات بين الأطراف، ويقينه في ذلك أن السوريين جميعاً متفقون على الأولويات والمبادئ، وبذا تكون علاقة الحزب بمؤسسات الدولة علاقة مبنية على أسس سليمة وما لسنانه من استمرار عمل المؤسسات بعد ١٣ سنة من الحرب يؤكد ذلك.

وحول مسؤولية القواعد في توسيع المشاركة، أوضح ميا أن خير القرارات وأصوبها تلك التي تتخذ بالإجماع والمشاورة وإشراك أكبر عدد ممكن من الأشخاص، فكل يدلو بدلوه ويقدم مقترحه ورؤاه وبذا تصبح قاعدة المعطيات أكبر وأشمل وأكثر تنوعاً وغنى، ويجب عدم نسيان أن إشراك القواعد في الطروحات والمقترحات تحمّلها مسؤولية، وهذا ما نحن أحوج ما نكون إليه في هذه المرحلة، مشدداً على أهمية أن يشعر المواطن بمسؤوليته وبأنه يلعب دوراً في بناء الوطن.

وبدوره المحامي وافي حسن، عضو قيادة فرع شببية سابق، أكد على ضرورة أن تكون الانتخابات الحزبية شفافة ضمن روائز وشروط مناسبة لشخصية الرفيق المرشح، تتضمن السمعة الحسنة والالتزام الحزبي والسيرة الحزبية التي تتماشى مع مبادئ الحزب وأهدافه ومنطقاته النظرية بعيداً عن المحسوبيات والواسطات بحيث ينجح من يحقق أهداف الحزب لمصلحة الجماهير الكادحة التي هي جماهير الحزب إضافة لتقوية الروابط الحزبية مع المنظمات الشعبية التي كانت في يوم من الأيام طليعة الرفاق المتزمين بأهداف ومبادئ الحزب.

وتحفيزهم على الالتزام بمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي، ووضع يدهم على ضميرهم عند ممارستهم لحقهم في الانتخابات، سواء إن كان ترشيحاً أو إدلاءً للصوت الانتخابي، مشيراً إلى ظهور بعض الممارسات الخاطئة أثناء الانتخابات في السنوات الأخيرة، منها المال الانتخابي، والمحسوبية، حيث وزعت هدايا وما شابه لشراء بعض النفوس الضعيفة، وهذا يستوجب كشف هذه الظاهرة وتعريفها، وتنقيف الرفاق وتحصينهم مادياً وأخلاقياً أملاً أن يعي الرفاق انعكاس هذه الظاهرة، وأن يختاروا الأقدار والأجدر في تحمّل المسؤولية والنهوض بأعباء المرحلة.

واعتبر أبو كرف أن علاقة الحزب بمؤسسات الدولة تتسم بأنها علاقة قيادة وإدارات تنتمي لها وطنياً ووجدانياً وتنظيمياً، وتعمل معها لتحقيق متطلبات المجتمع وتطويره، وتبقى القواعد الحزبية - بحسب أبو كرف - هي الركيزة الأساسية وهي المبتدأ والخبر، وتعدّ المسؤولية عن صلاح البلاد والعباد، ففي صلاحها يصلح المجتمع وفي فسادها يفسد، وبالتالي من خلال ممارسة دورهم الحقيقي في المشاركة بالانتخابات، إن كانت ترشيحاً أم اختياراً، فإن الإدلاء بالصوت الانتخابي مسؤولية كبيرة تتطلب ضميراً حراً سليماً، ليقدّم كل رفق أفضل ما لديه لأنه سيقطف هو وكل المجتمع نتيجة المشاركة الفعالة والوجدانية.

من جهته الأديب نعيم ميا عضو اتحاد الكتاب العرب في اللاذقية أكد أن المحسوبية حالة طبيعية في الحياة، وهي علاقة من علاقات التعامل الاجتماعي والمجتمعي بين أفراد المجتمع سواء أكان على مستوى الأسرة أو غيرها، ومن وجهة نظره فإنّ توظيف المحسوبية لخدمة المجتمع هذا أمرٌ جميل ومفيد، فالمرء محسوب على أبناء جلدته أولاً والإنسان محسوب على الإنسانية بدايةً. وهنا يرى ميا أن المحسوبية المقترنة بالوعي والمسؤولية والأسباب الإيجابية تسهم إلى حد كبير في نجاح المؤسسات التي تُدرك أنّ القانون محسوب ومحاسب، وهنا فإنّ الخطئ سيكون بين سندان المسؤولية ومطرقة المحسوبية.

أما التعيين في المؤسسات الحزبية فلا يتعارض مع مبدأ الانتخابات طالما أن



### اللاذقية - مروان حويجة

على هذه الظاهرة المرصية الرجعية يكمن في تأهيل الكوادر عن طريق دورات مستدامة دورية لأجل انتخابات صحية وسليمة. وعن رأيها بالتعيين قالت جعبري: بما أن الانتخابات تبدأ من القواعد الحزبية، فهناك ثقة مطلقة بقياداتنا الحزبية البعثية الواعية لضرورات المرحلة وترتيب أولوياتها، ولذلك يتمّ التعيين بحسب المرحلة التي يمر بها الوطن، وبحسب الحاجة لأشخاص محددين، وهؤلاء نسبتهم بسيطة.

ومن الضروري - بحسب جعبري - أن يكون كل حزبي نموذجاً يطرح نفسه بنفسه للجماهير وأن يكون قدوة عملياً وفكرياً، وكذلك هذا هو عمل المنظمات الشعبية الرديفة للحزب، مشيرة إلى أنّ الوعي بقضايا الوطن أو مشكلاته هي اللبنة الأساسية في العمل الحزبي، فالحزب انطلق من الجماهير، ولأجل هذه الجماهير، والبعثي الحقيقي هو مناضل يحمل فكره وقلمه وتاريخه على منكبيه، ليحقق أو ليزيد مكتسبات جماهير الوطن.

من جهته الدكتور نبيل أبو كرف، الأستاذ في كلية الهندسة الزراعية، أكد أن أفضل معايير وأسس الانتخابات الحزبية تتحقق من خلال المشاركة الفعلية والفعالة لكافة الرفاق

اللاذقية - مروان حويجة يُجمع أبناء اللاذقية على وضوح عناوين وأولويات العمل الحزبي والوطني في المرحلة القادمة بعد الكلمة الشاملة للرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الأسد، لافتين إلى أن المسؤولية الأكبر تنتظر جماهير الحزب، وأبناء الوطن، للانطلاق بالعمل الحزبي اجتماعياً ووطنياً، وهذا لن يكون سهلاً إلا بانطلاق كل رفق من ذاته في وعي وتجسيد المطلوب ذاتياً ومؤسستياً.

“البعث” استمزجت آراء أبناء اللاذقية حول مضامين ورؤى كلمة الرفيق الأمين العام للحزب، إذ أكدت الرفيقة رحاب جعبري، رئيسة شعبة نقابة المعلمين، أنّ المعايير والأسس تشكل ركيزة الانتخابات، ففي كل الأحزاب على اختلاف أنواعها واتجاهاتها هناك معايير وأسس للانتخاب، ومن هنا فإنّه على كل حزبي الالتزام بها، لأن الحزبي انتسب بإرادته إلى الحزب بعد الاطلاع على تلك المعايير والبند المرافقة لها، موضحة أنّ في القانون الحزبي لا وجود أبداً للمال ك تداول انتخابي، وحين اكتشف ذلك هناك محكمة حزبية للعقوبات. واعتبرت جعبري أن المحسوبيات من الأمراض الشائعة التي يتعرض لها أي حزب في أي بلد، وأنّ القضاء

## المرحلة القادمة تتطلب وعياً بعثياً لاختيار الرفيق المؤهل والأنسب وإزاحة العلاقات الشخصية

بالمجتمع، ويجدد الحراك البعثي من خلال رفته بالكوادر الشبابية الفاعلة والقادرة على إحداث تغيير حقيقي وسليم في بنية الحزب، وخاصة لجهة معالجة الأخطاء وتجاوز تداعياتها على مسيرة الحزب ودوره في المرحلة المقبلة.

الرفيق عاصم الصوص، عضو قيادة شعبة الغوطة الغربية، في فرع ريف دمشق، أكد أن الجهاز الحزبي تابع باهتمام كبير وبشغف اجتماع اللجنة المركزية للحزب وتطلع إلى نتائجها من باب التفاؤل خاصة أنه يعلق آمالاً كبيرة عليها وذلك نظراً للحالة التي وصل إليها الواقع الحزبي نتيجة عدة ظروف منها ما هو داخلي يتمثل ببعض الوقائع المرتبطة بتجارب انتخابية ساد فيها المحسوبية والاستثنائية في تطبيق القرارات بما خلق حالة من التشنج وابتعاد الرفاق عن الحزب، وهذا ما أشار إليه الرفيق الأمين العام للحزب في كلمته أمام اللجنة المركزية "نظراً للمحسوبيات والاستثنائية في تطبيق القرارات".

وأشار الصوص إلى أن المرحلة القادمة في حياة الحزب تتطلب وعياً بعثياً لاختيار الرفيق المؤهل والأنسب لهذه المهمة بحيث يكون جهازنا الحزبي قادر على إزاحة العلاقات الشخصية والمحسوبيات من السجلات الانتخابية، ولذلك نجاح الانتخابات وتحقيق أهدافها مرهون بوعي وثقافة الرفاق وقدرتهم على استشعار خطورة المرحلة المقبلة لافتاً إلى الحاجة الماسة للتغيير في القيادات وآلية عملها وذهنيتها.

بالمحصلة وضع الصوار داخل اجتماع اللجنة المركزي التنظيمي في ١٦ - ١٢ - ٢٠٢٣ والذي ترأسه الرفيق الأمين للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد لمناقشة التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع القادم.

العديد من الرفاق البعثيين في مواقع قيادية مختلفة على مستوى المؤسسة الحزبية أكدوا أن المرحلة القادمة وفق الرؤية التي وضعها الرفيق الأمين العام تمثل تصحيحاً مهماً وضرورياً لمسار العمل والحياة الحزبية، بما يعزز علاقة الحزب

بالمجتمع، ويجدد الحراك البعثي من خلال رفته بالكوادر الشبابية الفاعلة والقادرة على إحداث تغيير حقيقي وسليم في بنية الحزب، وخاصة لجهة معالجة الأخطاء وتجاوز تداعياتها على مسيرة الحزب ودوره في المرحلة المقبلة.

الرفيق عاصم الصوص، عضو قيادة شعبة الغوطة الغربية، في فرع ريف دمشق، أكد أن الجهاز الحزبي تابع باهتمام كبير وبشغف اجتماع اللجنة المركزية للحزب وتطلع إلى نتائجها من باب التفاؤل خاصة أنه يعلق آمالاً كبيرة عليها وذلك نظراً للحالة التي وصل إليها الواقع الحزبي نتيجة عدة ظروف منها ما هو داخلي يتمثل ببعض الوقائع المرتبطة بتجارب انتخابية ساد فيها المحسوبية والاستثنائية في تطبيق القرارات بما خلق حالة من التشنج وابتعاد الرفاق عن الحزب، وهذا ما أشار إليه الرفيق الأمين العام للحزب في كلمته أمام اللجنة المركزية "نظراً للمحسوبيات والاستثنائية في تطبيق القرارات".

وأشار الصوص إلى أن المرحلة القادمة في حياة الحزب تتطلب وعياً بعثياً لاختيار الرفيق المؤهل والأنسب لهذه المهمة بحيث يكون جهازنا الحزبي قادر على إزاحة العلاقات الشخصية والمحسوبيات من السجلات الانتخابية، ولذلك نجاح الانتخابات وتحقيق أهدافها مرهون بوعي وثقافة الرفاق وقدرتهم على استشعار خطورة المرحلة المقبلة لافتاً إلى الحاجة الماسة للتغيير في القيادات وآلية عملها وذهنيتها.

بالمحصلة وضع الصوار داخل اجتماع اللجنة المركزي التنظيمي في ١٦ - ١٢ - ٢٠٢٣ والذي ترأسه الرفيق الأمين للحزب الرفيق الدكتور بشار الأسد لمناقشة التحضير لإجراء الانتخابات الخاصة لاختيار ممثلي الحزب إلى اجتماع اللجنة المركزية الموسع القادم.

العديد من الرفاق البعثيين في مواقع قيادية مختلفة على مستوى المؤسسة الحزبية أكدوا أن المرحلة القادمة وفق الرؤية التي وضعها الرفيق الأمين العام تمثل تصحيحاً مهماً وضرورياً لمسار العمل والحياة الحزبية، بما يعزز علاقة الحزب



دمشق - بشير فرزان

رغم التحديات الجسيمة والأعباء الكبيرة التي فرضها الحصار على الواقع السوري إلا أن أرادة الحياة لا تزال نابضة بالإرادة والتصميم على تجاوز هذه المرحلة الصعبة وإكمال مسيرة الانتصار وصنع المستقبل السوري حسب المصلحة الوطنية التي تجمع بين الحياة العامة بكل تفاصيلها والحياة الحزبية بجميع مستجداتها، التي تمثل مرحلة جديدة في حياة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي شهد حدثاً هاماً في حياته التنظيمية تجسد بانعقاد اجتماع اللجنة

دمشق - بشير فرزان

### استنهاض "البعث" ...

هكذا وبكل ثقة ووضوح، يمكننا وصف اجتماع اللجنة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي، برئاسة الرفيق الأمين العام للحزب، السيد الرئيس بشار الأسد، يوم السبت الفائت، بأنه "استنهاض" لروح البعث وفق رؤية عصرية جديدة تحاول البحث بين صفوف القواعد الخلفية عن شخصيات مؤثرة فاعلة - وما أكثرها - لجعلها قادرة أن تصل، بعد تغيير جذري بآليات الانتخابات الحزبية، وصولاً للانتخابات، ضمن مرحلة استثنائية بكل شيء، بعيداً عن التدخلات والمحسوبيات والعلاقات الضيقة والتكتلات المشتبهة والأمراض الاجتماعية.

إن تلك الإحاطة البليغة والإجابات الشاملة وتصورات المرحلة القادمة، التي قدمها الرفيق الأمين العام للحزب، ما هي إلا تأكيد على الأمل واستنهاض الهمم وإيقاظ للمارد البعثي، وأن فسحة الأمل معقودة بنواصيها قيامتها وانبعاثها، مرة أخرى، وفق خارطة طريق واضحة الرؤى والمعالم والأهداف والخطوات، ضمن سياق زمني محدد، عبر فتح الطريق وتمهيدته ورفع الأيدي المتفتحة عن مساره، للبحث والتفتيش بحرية وثقة، وبلا خوف أو تردد، عن يتوسم بهم البعثيون الحقيقيون الخير لتمكينهم من إدارة الدفة نحو شاطئ الأمان والخلاص وإعادة الألق والحضور للحياة الحزبية، وللجماهير ليس البعثية وحسب بل لكل الجماهير...

إن نجاحنا كحزب في استيلاء انتخابات تتوافق مع تلك العناوين سيسشكل بحد ذاته نقلة نوعية ورافعة قوية للحزب على وجه الخصوص، وللحياة السياسية في سورية عموماً، لأنها ستنتج قيادات من جذور هذه الأرض، ومن صميم الألم، لينطلق الموكب البعثي النوعي بقوة لمتابعة قيادة المرحلة بما ينعكس خيراً على البلاد والعباد...

وائل علي

## مديرية الإطفاء والكوارث تنفذ 9631 مهمة خلال 2023

وذكر محمد أن عدد رجال الإطفاء يبلغ ما يقارب ١٩٠٠ عنصر ويوجد ١٤ فوج إطفاء تتوزع في جميع المحافظات إضافة إلى ثلاثة أفواج في المدن الصناعية في عدرا وحسياء والشيخ نجار.

أما عن الصعوبات التي يواجهها رجال الإطفاء فبين محمد أن الصعوبات تختلف باختلاف كل حاله وحسب نوع المهام وخطورتها ومرآطها وتطورها وطبيعية وخصوصية كل حالة وحسب نوع المهمة التي ستنفذ سواء كانت إطفاء أو إنقاذ أو إخلاء وتختلف باختلاف لمكان التي ستنفذ فيه ومدى ووقت كل مهمة، ولكن عدم وجود معدات إطفاء أو إنقاذ حديثه بفعل الحصار الجائر على بلدنا يؤخر أحياناً في بعض الحالات الخاصة والكبيرة من انجاز وتنفيذ أعمال الإطفاء والإنقاذ بالسرعة المطلوبة.

محمد أشار إلى أن تعويضات رجال الإطفاء كانت في السابق ضئيلة ولكن حالياً أصبحت تعويضات طبيعة العمل لعناصر الإطفاء ٥٠٪ من الأجر الشهري المقطوع بموجب القانون رقم ٢٧ تاريخ ١٠-١٢-٢٠٢٣ المتضمن تعديل المادة الأولى من المرسوم التشريعي رقم ٢٣ لعام ١٩٨١ والتي كانت تقضي بمنح العاملين في الإطفاء في الوزارات والبلديات تعويض طبيعة عمل حده الأقصى ٣٠٠ ليرة سورية.

ونوه محمد إلى أن مديرية الإطفاء والكوارث تقوم سنوياً بإعداد خطة تدريب سنوية منذ بداية العام وحتى نهايته لكافة أفواج وحدات الإطفاء تشمل التدريب النظري والعمل في مجال الإطفاء والإنقاذ والإخلاء ومعلومات نظرية إضافة إلى معلومات فنية، كما تقوم بدورات تدريبية لضباط الإطفاء ودورات لعناصر الإطفاء ودورات غطس، كما أن المديرية ممثلة بالأفواج كافة أنسواء الحرائق وأعمال الإنقاذ والإخلاء والإسعاف البري والبحري والمائي في مختلف الظروف والأوقات وعلى مدار ٢٤ ساعة.



دمشق - ميس خليل

أوضح مدير الإطفاء والكوارث في وزارة الإدارة المحلية العميد عصام محمد لـ "البعث" أنه تم تنفيذ ٩٦٣١ مهمة إطفاء منذ بداية العام ولغاية الآن، والمهام الأكثر تنفيذاً هي مهام إطفاء حرائق الأعشاب والمزروعات

٣٤٠١ مهمة، تليها الحرائق العادية ٢٢٢٥ ثم حرائق الكهرباء ١٦٥٤، مشيراً إلى أن عدد أليات الإطفاء ٤٩٢ الجاهز منها ٢٢٢، ويتم إجراء الصيانة اللازمة بشكل دائم حفاظاً على جاهزية الدائمة الأفواج الإطفاء وفق الإمكانيات المتوفرة.

## "التعليم العالي": إلغاء الدورة التكميلية يحقق العدالة في القبول الجامعي

دمشق - لينا عدده

الدورة التكميلية تسمح بإعطاء فرصة ثانية للبيض منهم على حساب الطلاب المتفوقين بنتيجة الدورة الأولى، ما يُمكن بعض الطلاب من تحصيل درجات أعلى، بينما الطالب المتفوق بالدورة الأولى غير قادر على تحسين درجاته كونه يفتقر أجزاء قليلة في المواد ويتعذر عليه تعديلها، إضافة لانخفاض معدلات القبول الجامعي لما سببته الدورة التكميلية من ارتفاع كبير في درجات الطلاب.

وتابع هنانو أن هذا الانخفاض الذي يشمل أعداد الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية ينعكس بشكل إيجابي في استيعاب الطلاب في الكليات والمعاهد بما يتوافق مع الطاقة الاستيعابية في الجامعات.

أكد معاون وزير التعليم العالي د. عبد اللطيف هنانو في تصريح لـ "البعث" أن من بين إحدى أهم إيجابيات إلغاء الدورة التكميلية إصدار مفاضلات القبول الجامعي خلال الشهر الثامن من كل عام، ما يؤدي بالتالي لالتحاق الطلاب بالجامعات مع منتصف الشهر التاسع دون تأخير.

وأضاف الدكتور هنانو أن من أهم الإيجابيات أيضاً تحقيق العدالة في حصول الطالب على القبول الجامعي وفق درجاته في الشهادة الثانوية بشكل عادل كون جميع الطلاب يخضعون لامتحان نفسه، بعد أن كانت



## عرنوس أمام المجلس العام لنقابات العمال: كل الدعم للطبقة العاملة التي صمدت أمام الظروف الصعبة

الكهرباء وارتفاع الأحمال الكهربائية. وأكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم على أن مؤسسات الوزارة تعمل بأقصى طاقاتها ضمن الإمكانيات المتوفرة لتقديم الخدمات بأفضل صورة في نطاق عملها.

وقال الوزير علي: إن الحرب الظالمة التي فرضت على سورية والحصار الاقتصادي أرخت بظلالها على الوضع الاقتصادي، مؤكداً على العمل لتعزيز دور سورية للتجارة لتسارس دورها الإيجابي في خدمة المواطن، مشيراً إلى الجهود الكبيرة المبذولة في المخابز لإنتاج الخبز بالجودة والنوعية المطلوبة، حيث يتم بذل طاقات كبيرة لتطوير عمل المخابز لتأمين الخبز بالشكل الأمثل.

وأوضح الوزير أن إصدار الصك السعري لأي مادة يحدد وفق التكاليف الحقيقية للمادة وتشارك فيه العديد من الجهات المعنية والفعاليات ذات العلاقة حسب الاختصاص وهي الجمارك، غرف التجارة والصناعة والزراعة، ووزارة المالية، والبنك المركزي، وغيرهم حسب نوع المادة.

ودعا وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك النقابيين للتواصل والتنسيق مع الوزارة وتقديم الرؤى والأفكار لتطوير العمل وحل المشكلات بما يخدم المواطنين، مبدياً استعداد الوزارة لحل أي مشكلة أو صعوبات تعترض العمل وفق الإمكانيات المتاحة.

ولفت وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار إلى أن رؤية وزارة الصناعة التي تعمل عليها تتمحور حول زيادة الإنتاجية وفق التوجهات الحكومية لتطوير أداء المنشآت الصناعية لجهة تطوير وتأهيل خطوط الإنتاج وإحياء النشاط الصناعي للمنشآت الصناعية المتوقفة وحتى العاملة من خلال التمويل الحكومي أو من خلال استثمارات وطنية.

وأكد الدكتور جوخدار أن الالتزام بالمعايير الدولية في صناعة الإسمنت يزيد الإنتاج بنسبة تزيد على ٣٠ بالمائة، بالإضافة إلى أن وزارة الصناعة تعمل على دراسة إدخال بعض خطوط الإنتاج الجديدة مثل المطاحن العمودية التي تعطي مردوداً أعلى وتستهلك طاقة أقل، مبيناً أنه يجري العمل على تأهيل العديد من منشآت الصناعات الغذائية والكيميائية ويتم العمل على دراسة الجدوى الاقتصادية للعديد من الشركات المتوقفة وطرحها للاستثمار مع القطاع الخاص.

كما تتم معالجة أوضاع العاملين في الشركات المتوقفة عن العمل من خلال نقلهم وتوزيعهم على الشركات العاملة في القطاع العام.

وأوضح وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أنه تم البدء بإعادة النظر بمنظومة الحماية الاجتماعية بشكل كامل وطرحها للحوار المجتمعي على المستويات كافة وإعادة النظر بها وبآلياتها وتقييم التجربة السابقة للوصول إلى حل قابل للتطبيق.

وأكد أن الدولة لن تتخلى عن الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع. وفي هذا الإطار وتخفيف العبء عن المجتمعات المحلية تقوم الوزارة بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية بتأمين العديد من الخدمات الصحية والغذائية والتعليمية في كل المحافظات.

وأوضح أمين سر عام الاتحاد العام للحجلي أن أبرز القضايا التي طرحت هي لتحسين الواقع المعيشي والنقل الجماعي والتأمين الصحي في ظل الارتفاعات الكبيرة لأسعار الدواء وتعزيز واقع الكهرباء من خلال تأمين حوامل الطاقة ورفع الحد الأدنى المخصص للباس العمال وتأمين الرعاية الصحية للمقاعدين.

ومن جهته بين رئيس اتحاد نقابات عمال حمص حافظ خنصر أنه تم التركيز باتجاه دفع العملية الإنتاجية وعودة بعض المعامل للإنتاج كما تمت مناقشة طبيعة العمل والتعويضات وزيادة اعتماد اللباس العمالي والطبابة وبحث معالجة طبيعة العمل لبعض القطاعات مثل النفط ومصافي البترول والفسفات والمناجم وصوامع الحبوب والنهوض بواقع التأمين الصحي في القطاع الإداري وإعطائه نسب تغطية إضافية.

التعويضات تمنح للعاملين بناءً على العمل الذي يؤديه العامل سواء كان مؤقتاً أو دائماً، وأنه تم تكليف وزارة الصناعة بمعالجة أوضاع العاملين في الشركات المدمرة والمتوقفة واستثمار طاقاتهم في مواقع إنتاجية أخرى بما يمكنهم من الاستفادة من الحوافز.

كما أوضح أن مجالس المدن والبلديات والقرى مكلفة بمؤازرة جهات التجارة الداخلية في ضبط الأسواق والحد من ارتفاع الأسعار.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن منح الحوافز يتم وفق أسس ومعايير واضحة بهدف تحسين أوضاع العاملين في المواقع الإنتاجية بالدرجة الأولى على أن يتم إجراء مراجعة مستمرة لتلك الأنظمة وصولاً للصيغة الأفضل في هذا الإطار.

ويشأن المؤسسات والمعامل المتوقفة، لفت المهندس عرنوس إلى أن الحكومة طرحت عدداً من المشاريع للاستثمار عن طريق التشاركية بهدف زيادة الإنتاج، مؤكداً أن استثمار هذه المنشآت سيكون وفق ضوابط وأسس صحيحة ودراسات جدوى اقتصادية تحقق الغاية من استثمارها في إعادة إنتاج وتأمين المزيد من فرص العمل.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى إعفاء المواد الأولية الداخلة في الصناعات الدوائية من جميع الرسوم بهدف تخفيض تكاليف الإنتاج وتأمين الدواء، مبيناً أن السماح باستيراد السيراميك كان بهدف تحقيق التوازن السعري للمادة وتأمين حاجة السوق المحلية وتحقيق المنافسة. ولفت المهندس عرنوس إلى أن الحكومة حريصة على تحسين الواقع المائي في محافظة السويداء، حيث تم في هذا الإطار منح مؤسسة مياه السويداء ١٩ مليار ليرة إضافية بهدف تحسين واقع مياه الشرب في المحافظة، مشيراً إلى ضرورة زيادة مخازين السدود في السويداء للاستفادة منها في عملية إرواء الأراضي الزراعية ومياه الشرب.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء في ختام حديثه أن الجهات المعنية تدرس موضوع تشميل المقاعدين بمظلة التأمين الصحي.

وطالب المشاركون في الدورة بتحسين الواقع المعيشي للمواطنين وتخفيض الأسعار وكبح التضخم وتأمين وسائل النقل الجماعي للعمال، كما ناقشوا تأخر إقرار أنظمة الحوافز الجديدة لبعض الجهات العامة وإعادة تأهيل المنشآت الإنتاجية في حلب ومعالجة واقع التأمين الصحي وتشميل المقاعدين به.

وتحدث عدد من أعضاء المجلس عن ضرورة معالجة موضوع ارتفاع أسعار الدواء وتخصيص اعتمادات كافية للباس العمالي ومعالجة موضوع الأجر المتحول للعاملين في مرفأى اللاذقية وطرطوس ورصد الاعتمادات لحفر آبار مياه الشرب في الحسكة والسويداء وتحديد سعر موحد للأدوية وبحث إمكانية إعادة التزام تعيين خريجي المعاهد الصحية.

وأكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أنه تمت اليوم مناقشة التقرير الاقتصادي والخدمي للعاملين وطرح كل القضايا التي تهم العمال بما يتعلق بالأجور والتعويضات والخدمات التي يحتاجها العاملون وما يتعلق بالنقل الجماعي ومعالجة واقع التأمين الصحي، مبيناً أنه سستتم متابعة القضايا التي طرحت بمذكرات للجهات المعنية وإيجاد الحلول لها قريباً.

وأوضح وزير المالية الدكتور كنان ياغي أنه تم تعديل التعويضات المالية الثابتة ويجري العمل على وضع خطة لتزويد المصارف بالطاقة البديلة.

وأشار الوزير ياغي إلى أنه تم وضع الصرافات العامة والخاصة على شبكة واحدة بما يخدم المواطنين ويمكنهم من الحصول على رواتبهم من أي صراف عام أو خاص. وبين وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أنه تم إنشاء محطة توليد بتمويل حكومي "الرسيتين" إضافة إلى تأهيل مجموعتين في محطة حلب الحرارية والعمل جار على تأهيل باقي المجموعات، وأعمال الصيانة والتأهيل مستمرة بشكل كامل.

ولفت إلى أن صندوق دعم الطاقات المتجددة أنجز أكثر من ١٥٠٠ مشروع خلال ٨ أشهر، مشيراً إلى تحسن كميات الكهرباء المنتجة مع حدوث ازدياد في استرجار



دمشق-سانا

على مدار نحو ثلاث ساعات، شهدت قاعة الاجتماعات في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال بدمشق، حواراً شفافاً وصریحاً، خلال أعمال الدورة الحادية عشرة للمجلس العام للاتحاد، بحضور رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، ووزراء المالية والكهرباء والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والصناعة والشؤون الاجتماعية والعمل.

النقاشات والمداخلات ركزت على عدد من المطالب العمالية، وأكدت ضرورة العمل المشترك بين الوزارات والمؤسسات العامة والنقابات وممثلي العمال، بهدف إيجاد الحلول للقضايا والصعوبات التي تعترض العملية الإنتاجية والاستثمارية والقطاع العام الصناعي، والعمل لتحسين الواقع المعيشي للطبقة العاملة ومواصلة تقديم الدعم لها باعتبارها أحد أعمدة القطاع العام الذي صمد وواصل العمل والإنتاج رغم التحديات والظروف الصعبة.

لغة الحوار البناء التي سادت الاجتماع كرست مبدأ أهمية مضاعفة الجهود الحكومية والنقابية المشتركة بما يحقق المصلحة الوطنية العليا من خلال زيادة الإنتاج والإنتاجية وتأمين المواد والسلع الأساسية التي تحتاجها السوق المحلية وإحلال المستوردات، إضافة إلى حماية الصناعة الوطنية والإنتاج المحلي وتوفير فرص المنافسة الحقيقية لمختلف المنتجات ومنع الاحتكار، وضرورة اتخاذ كل الإجراءات لضبط الأسواق والأسعار ومحاسبة المخالفين.

رئيس مجلس الوزراء نقل في بداية حديثه محبة السيد الرئيس بشار الأسد إلى الطبقة العاملة على كامل الجغرافيا الوطنية، مؤكداً على التعاطي بإيجابية تامة من قبل الحكومة مع كل الأفكار ومقترحات الحلول للقضايا التي كانت مثار نقاش وحوار شفافاً وصریحاً، وقال: إن كل ما تم طرحه من قبل أعضاء المجلس مطالب محقة ونعمل على تحقيقها ما أمكن، وعلينا أن نتعاطى جميعاً بإيجابية لإيجاد الحلول التي تخفف المعاناة عن أبناء شعبنا.

وأكد المهندس عرنوس حرص الحكومة على تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين من خلال تسخير كافة الإمكانيات المتوفرة كلما سمحت الظروف، وأشار إلى أهمية التعاون والتنسيق المستمر بين الجهات الحكومية المعنية واتحاد العمال لإيجاد أفضل السبل لمعالجة القضايا المتعلقة برفع مستوى الخدمات وتحقيق التنمية المستدامة والتوازن، مبيناً أن من أولويات العمل الحكومي تقديم كل أشكال الدعم للقطاع الزراعي والصناعي والتوسع بمشاريع التصنيع الزراعي ودعم المشاريع الصغيرة وزيادة الإنتاج باعتباره أساس النمو الاقتصادي، مشيراً إلى أهمية الاستثمار في المناطق والمدن الصناعية لتوفير كل البنى التحتية فيها من مياه وكهرباء وخدمات أخرى.

وفي رده على طروحات أعضاء مجلس الاتحاد، أوضح رئيس مجلس الوزراء أن

## عام على الربط الإلكتروني.. مرونة تطبيق بعض القطاعات مقابل حيرة واعتراضات قطاعات أخرى! "للتدقيق"

دمشق - ريم ربيع

ألا تكون على حساب الصناعي، منظرًا أيضاً إلى تبدلات سعر الصرف وأثرها على الفواتير، بينما يواجه الصناعي مشكلة إضافية تتمثل بالمرتجعات من السلع والمنتجات، وكيفية احتسابها والإعفاء من ضرائبها، فمن غير الواضح للجميع آلية احتسابها، والندوات المتعددة التي أقامتها هيئة الضرائب لم تكن كافية للتوضيح للجميع، لذلك ورغم مضي العام الأول، لا يزال عدد ليس بقليل "حائر" بألية التطبيق في ظل الظروف الحالية.

أما القطاع السياحي فقد بدأ الأكثر مرونة في التطبيق، حيث أكد رئيس اتحاد غرف السياحة طلال خضير أن آلية العمل واضحة وبسيطة مع الضرائب، وتسند المنشآت السياحية الضرائب بشكل شهري لذلك لم تلمس أية عقبات، إذ تم ربط جميع المنشآت مع الإدارة الضريبية وبتهيئات مقدمة عبر اعتماد كل البرامج الحاسوبية المتاحة، وهناك التزام وتنظيم للعمل بما يحقق ضمان لحق الدولة والمستثمر.

وأوضح خضير أنه كان يترقب على المنشأة السياحية ٥، ٣٪ ضرائب دخل ورواتب وأجور، لتعفى فيما بعد عبر مرسوم لدعم القطاع من ٥، ٠٪ من ضريبة الدخل و٥، ٠ رواتب وأجور، فأصبحت المنشأة تدفع ضريبة دخل مقطوع ٥، ٢٪، وهو دعم للقطاع وتخفيف أعباء ضريبية.

أما هيئة الضرائب والرسوم التي رأت أنه من المبكر تقييم التجربة حالياً، أوضحت أن نسب الالتزام جيدة -دون تمييز بين القطاعات- وأن المشروع مستمر ليشمل قطاعات أخرى، فيما سيبدأ الربط الإلزامي للمشتريات أيضاً خلال فترة قريبة.

وأوضح أكرم أن صعوبة تحديد التكاليف بدقة تعود لعدة نقاط، أولها منصة تمويل المستوردات التي تزيد مدة تدوير السيولة، فإن كان دوران رأس المال يتم مرة أو مرتين فقط خلال العام، يصبح من حق المستورد أن يحدد ربحاً يزيد عن دول أخرى يدور فيها رأس المال عشرات المرات ويكتفون بربح ١٪، والنقطة الأخرى هي ضرورة أن تكون الضرائب والجمارك والتأمينات واضحة ١٠٠٪، ووجود عدالة ضريبية، وتعويض للمنتج فحين يتاح الاستيراد لأشخاص قلة يصبح هناك احتكار مقنع بينما تحتاج سلاسة بالتوريد والدفع، فضلاً عن العائق الأبرز المتمثل بتبدلات سعر الصرف، التي يصعب تنظيم نسب التكاليف والأرباح بوجودها. ورأى أكرم أن من يبدأ بمشروع ربط إلكتروني للضرائب عليه أن يقبل كافة المصاريف، وهو أمر أكدته الإدارة الضريبية مراراً، لكن لم يلمس التجار نتائج بعد، موضحاً أن الجميع مع التنظيم لكن ليس بهذه الصورة، فليست شطارة أن تربح دائرة الضرائب ويخسر التاجر، لأنه في العام اللاحق سيخسر الطرفين، لذلك يجب إيجاد توازن.

أما من الناحية التقنية، فكل شيء ميسر وفق أكرم، والإدارة الضريبية أتاحت جميع البرامج الحاسوبية، لكن كيف ستتنظم التقنيات الحسابات لأعمالها في أساسها غير مستقرة أو متوازنة، مقترحاً أن تتاح مدة عام للربط بدون عواقب وحساب ريشما تتوضع الصورة.

بدورها، لم تختلف كثيراً مشكلات الصناعيين مع الآلية عن التجار، حيث بين عضو في غرفة صناعة دمشق أنه ومنذ اليوم الأول للمشروع طالب الصناعيون بقبول كافة التكاليف سواء النظامية والمعروفة منها، أو غير الموقفة، فالعدالة الضريبية التي يهدف المشروع لتحقيقها يجب

ينقضي مع نهاية ٢٠٢٣ ما يقارب العام على بدء تطبيق آلية الربط الإلكتروني، التي أطلقتها هيئة الضرائب والرسوم ملزمة كافة الفعاليات التجارية والصناعية والسياحية والطبية وغيرها بربط الفواتير المصدرة مع قاعد بيانات الإدارة الضريبية عبر البرامج المعتمدة، للوصول - بحسب الهيئة - إلى تحقيق أحد أشكال العدالة الضريبية ضمن مشروع متكامل يعمل بعدة اتجاهات، غير أن تجربة العام الأول لا تزال ضبابية لبعض القطاعات مقابل مرونة واضحة أهدتها قطاعات أخرى، ففي حين عكس القطاع السياحي تجاوباً سريعاً بالحد الأدنى من الثغرات - إن وجدت - وجدنا أن قطاعات الصناعة والتجارة وبعض المهن والحرف لا تزال تائهة أمام مشروع لم يراع سلسلة الثغرات التي تتطلب المعالجة قبل إطلاقه.

من حيث المبدأ، لم تعترض أية من القطاعات على فكرة المشروع، بل الظروف التي تمنع تطبيقه بدقة، حيث بين عضو غرفة تجارة دمشق ياسر أكرم أن نظام الربط صحيح، لكن يجب أن يسبقه وعي إداري وضريبي وإلكتروني، وخطوات سليمة بكل الاتجاهات. واليوم التزم بعض التجار - وليس كلهم - بتطبيق المشروع، رغم ذلك ليس واضحاً لهم كيفية الحساب بالنهاية، فالتاجر الذي ستحدد ضريبته من الفاتورة والتكاليف يجب، بالبداية، أن يعرف تكاليفه بدقة، وأن تستقر هذه التكاليف لمدة من الزمن، وهذا أمر غير محقق، لذلك يوجد جهل بالكثير من التفاصيل التي كان يفترض توضيحها قبل البدء بهذه الخطوة.

## أكاديميون وباحثون بعثيون: المال الانتخابي والمحسوبيات أكبر خطر على نزاهة الانتخابات.. ويطالبون بمعالجة عميقة للفساد الذي يعيق نهوض مؤسسات الدولة

دمشق - غسان فطوم

يدرك البعثيون، جماهير، وقواعد، وقيادات، أننا أمام مرحلة مفصلية علينا أن نكون على قدر تحدياتها التي تتطلب منا أعلى درجات الوعي والتحلي بالمسؤولية الوطنية، ومع اقتراب الحدث المنتظر المتمثل بانتخاب لجنة مركزية جديدة وتشكيل قيادة مركزية للحزب، يؤكد الرفاق البعثيون على أهمية ممارسة الحق الانتخابي كجزء من المسؤولية في اختيار الكفاءات والخبرات بنزاهة بعيدا عن أية اصطفايات مشبوهة بفعل المال الانتخابي والمحسوبيات التي تفرز قيادات لا تمتلك المقدرة ولا الكفاءة في تحمل المسؤولية الحزبية بشكل خاص، والمسؤولية تجاه الوطن بشكل عام.

تدني مستوى الأداء

الخبير الإستراتيجي الدكتور غالب صالح أكد على أهمية الالتزام بمبادئ الحزب وروحيته، كونها مسألة نابعة من الإيمان بعقيدة البعث ودوره في تحقيق آمال الجماهير التي يمثلها والسعي لتحقيق تطلعاتها، لافتا إلى أن دور القيادات البعثية في التأثير على القواعد مرتبط بحسن السيرة للرفيق البعثي القيادي من خلال الممارسة والتطبيق لما يؤمن به وبما يمتلكه من قيم وإيمان والتزام بالفكر والمبادئ التي جاء بها الحزب.

وفيما يتعلق بالمال الانتخابي ومدى تأثيره على الانتخابات ونتائجها، أكد الرفيق صالح أن المال الانتخابي موجود على الساحة الوطنية بقوة ويلعب دورا كبيرا في وصول المتسلفين والانتهازيين إلى مواقع المسؤولية، وبرأيه هو أحد أسباب تدني مستوى الأداء على مستوى المؤسسة الحزبية وفي المؤسسات الأخرى في الإدارة المحلية ومجلس الشعب، كما أنه يساهم في تراجع نسبة مشاركة القواعد الحزبية الفعلية في العملية الانتخابية، عدا عن أنه يقوّض وصول الكفاءات والخبرات وإكفائها عن خوض العملية الانتخابية، ويخلق نوعا من الإحباط العام بسبب غياب التمثيل الحقيقي لجهة تنبئ المطالب والقضايا المتعلقة بالشأن العام.

علة متجذرة!

وبين صالح أن الأمر لا يتوقف فقط على المال الانتخابي، وإنما هناك المحسوبيات، واصفا إياها بالعلة المتجذرة فينا كمجتمع أولا وحزب ثانيا، وهذا مرض لم نوفر له البيئة السليمة لتجاوزه بحسب قوله، حيث لا زلنا بعيدين عن ثقافة الانتماء والإيمان بفكر المؤسسة التي تنتسب لها وتظهر عادة هذه السلبيات في ممارساتنا عند إجراء أية عملية انتخابية سواء في الأحزاب أو النقابات وسواها، وأشار إلى أن تجاوز أفة المحسوبيات يكمن في الوعي الوطني والتركيز على مخاطر هذه الظاهرة وأثرها على حيوية الحزب وبناء المؤسسات عامة، وذلك بحسب ما أشار إليه الرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد، كما أن المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على قصور الجهات المعنية في المؤسسة الحزبية لجهة الإعداد والثقافة بصقل شخصية الرفيق البعثي وتجعل منه قدوة في المجتمع.

ولفت الرفيق صالح إلى أن المرحلة الراهنة تقتضي أن نكون على قدر التحديات التي تتطلب منا أعلى درجات الوعي والتحلي بالمسؤولية الوطنية، مشيرا إلى أهمية اختيار لجان الإشراف على الانتخابات لإشاعة أجواء النزاهة والشفافية والثقة بنتائجها، وبرأيه أن انتقاء الرفيق الأمين

العام للحزب لأعضاء اللجنة هو الخيار الأفضل وفق الشروط والمعايير التي تم إقرارها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب من الرفاق المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة والموضوعية ومن خارج الأعضاء.

ضعاف النفوس

ولم يبتعد رأي الدكتور أسامة الحمود عن ما سبق من آراء، فمن وجهة نظره أن المال الانتخابي حقيقة واقعة وملموسة، يستخدمه بعض ضعاف النفوس ممن لا يمتلكون رصيذاً حقيقياً لدى القواعد الحزبية، حيث يستخدمون هذا المال بأحد اتجاهين: إما لشراء بعض أصوات القواعد، أو بشراء ذمة بعض ممن يتبوؤون مواقع قيادية على اختلاف مستوياتهم، مشيرا إلى أن معالجة هذه المشكلة ينبغي أن تتخذ منحنيين: أولهما منحى التوعية للقواعد الحزبية بأهمية العملية الانتخابية وانعكاساتها على واقع المؤسسة، وثانيهما التشديد في ضبط العملية الانتخابية واختيار كفاءات نزيهة لقيادة هذه العملية، بدءاً من التحقق من هوية الناخب، وصولاً إلى عملية الفرز الموهلة في التقليدية، لافتا إلى ضرورة الاستغناء عن الفرز اليدوي الذي يفتح باباً واسعاً للفساد والتلاعب، والانتقال إلى الفرز الإلكتروني الذي طبق في فترة ما وألغي حين اصطدم بمصالح البعض.

المحاسبة المباشرة

وفيما يخص المحسوبيات وأثرها السلبي يرى الدكتور الحمود أنها ترتبط بصورة مباشرة بالمال الانتخابي، لأن المحسوبية المبنية على صلة القربى ذات هامش ضيق، بل وباتت أيضاً تخضع للمال الانتخابي، والمعالجة الوحيدة هي المحاسبة المباشرة والتحقق العميق من الشكاوى المرتبطة بهذا النوع من الممارسة، التي تتخذ شكل الفرض أو التوصية التي تعززها الصفة الاعتبارية في المؤسسات القيادية، لذلك وبحسب حمود ينبغي أن تنتقل إلى أن تتولى هيئات من غير ذوي المصلحة قيادة العمليات الانتخابية، وتجرد معها القيادات المتسلسلة من صلاحياتها التي تتيح لها الضغط بالفرض أو التوصية.

معالجة عميقة

ويحبذ الرفيق حمود فيما يخص علاقة الحزب بمؤسسات الدولة أن يكون دور الحزب رقابي غير مباشر أي عن طريق الرقابة الشعبية التي تمارسها المنظمات الشعبية والنقابات المهنية بما يضمن أفضل أداء لمؤسسات الدولة على أن يرتبط هذا الدور بمعالجة عميقة لمنظومة الفساد التي باتت تشوب بعض الحالات التي أصبحت في بعض الأحيان عائقا أمام نهوض مؤسسات الدولة بمهامها، أو شريكة في حالات فساد هنا وهناك.

داتا تراكمية

وبالنسبة للطريقة الأفضل لاختيار لجنة الإشراف على الانتخابات أكد الدكتور حمود أن الجهاز الحزبي زاخر بالكفاءات النظيفة والمشهود لها وبالتالي ينبغي أن نسعى لبناء (داتا تراكمية) لهذه الشريحة والتي لا ترتبط بالمناسبة بشهادة ما أو صفة ما، وإنما ترتبط فقط بالسلوك الحزبي والمهني، والتي يمكن الاسترشاد إليها باستبيانات غير مؤسسية ضمن الجهاز الحزبي، ولا ضير من الاعتماد على مراكز دراسات تتبع للدولة في تحقيق هذا الغرض، مضيفاً: إن الأهم لاحقاً هو ضوابط العمل التي تضيق هامش الخطأ البشري



فجوة وتباعد

الدكتور جميل علي مدير المركز السوري للدراسات والنشر يرى أن التباعد والفجوة باتت هائلة وعميقة بين الأساس النظري العقائدي للحزب وبين الردود الإرتكاسية التي اقتضتها وسلكتها قيادات السلطة والبعث في سورية للاستجابة لتحديات كل مرحلة التي مرّ بها البلد والحزب، مشيراً إلى أن الحوارات والنقاشات التي جرت بين رفاقنا في اجتماعات اللجنة المركزية كانت توحى بمجملها وكأننا بصدد تأسيس الحزب من جديد، وبرأيه أن هذا الأمر فيه جانب إيجابي لأنه ضرورة وواجب بعد عهد طويل من الاستكانة السلبية لحيوية الحزب بجماهيره وقواعده، ولكنه يحمل وجهاً سلبياً أيضاً عندما تركز جانبا عقوداً من التجارب والخبرات المتراكمة في تاريخ البعث ومسيرته الكفاحية.

طغيان المركزية

ولفت علي إلى أن جزب البعث العربي الاشتراكي لم يفتقر يوماً إلى نظرية ديمقراطية داخلية وخارجية، بل هي موجودة في بنيته التنظيمية والفكرية وفي ممارسته للسلطة، لكنها لأسباب غير مجهولة تم تعطيلها في حالات معينة، وربما التحرر من قواعدها الناظمة في حالات أخرى، حيث طفت مركزية القيادات وأنابت نفسها عن قواعد وجماهير الحزب وتماهت إلى حد كبير مع أسلوب عمل السلطة وممارساتها، وبالتالي أسندت النجاحات للسلطة والإخفاقات للحزب، وهذا ما جعل جماهيره والشارع السوري بشكل عام تتراخي في تأييد خطابه وتحجم عن المشاركة في زخم معاركه الفكرية والسياسية على المستوى الوطني والقومي.

نظرية حديثة

وطالما "البعث" يحمل تطلعات وآمال الجماهير ويدافع عن قضاياها بأمانة وانتفاء حقيقي يرى مدير المركز السوري للدراسات والنشر، ضرورة إعادة صياغة نظرية حديثة للحزب تستند إلى جوهر بنية البعث الفكرية التأسيسية كونه حزب الطبقات الشعبية العاملة والتنمية للأرض والوطن، وهو حزب العروبة ووحدها وأصلاتها، مؤكداً أن حزب البعث هو الحزب الأقوى تجربة والأعمق انتماءً والأكثر قابلية للتجدد والأصالة وقيادة الجماهير لأنه الأصدق تعبيراً عن آمالها وآمالها وقضايا ومستقبل أجيالها.

الذي يعتبر منفذاً أولياً للفساد، والاعتماد ما أمكن على التكنولوجيا التي باتت مستخدمة في كل المحافل الانتخابية في العالم.

حرف الانتخابات

وبدوره أشار أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور سامر المصطفى إلى الدور السلبي الذي يلعبه المال الانتخابي في الحياة الحزبية من خلال حرف الانتخابات عن مسارها الصحيح وتشويهها وجعلها غير ناضجة، مطالباً بمعاينة كل بعثي يستخدمها واستبعاده من الحزب ومن العملية الانتخابية لأن من يستخدم المال في الانتخابات البعثية هو بعثي وصولي أي غير منتم للحزب بشكل حقيقي، وللغرض على هذه الظاهرة يرى مصطفى ضرورة التدقيق على المرشحين من خلال العودة لتاريخهم الأخلاقي قبل الموافقة على ترشيحهم، بمعنى العمل على وضع معايير مناسبة تمنع دخول أشخاص مشكوك بهم حتى ولو كانوا يتولون مناصب حزبية أو قيادية، بما يساهم في الحد من دخول الفاسدين إلى الانتخابات أو الذين ينوون دخولها معتمدين على ضخ الأموال أو المحسوبيات التي يجب القضاء عليها للمحافظة على نزاهة الانتخابات وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الكفاءات والخبرات الحزبية القادرة على تمثيل الحزب خير تمثيل، مؤكداً هنا على مسؤولية القيادات الحزبية بالحث على المشاركة بالانتخابات على أوسع نطاق وجذبهم لاختيار الأفضل بالانتخابات الشعب والفروع ليمثلوهم بشكل صحيح باللجنة المركزية للحزب.

دماء جديدة

وتمنى دكتور الاقتصاد ضخم دماء شابة في اللجنة المركزية للحزب والخروج عن التقليد الأعمى، مؤكداً على أهمية اختيار مشرفين على الانتخابات من الرفاق الأعضاء العاملين غير المرشحين للانتخابات وليسو من القيادات البعثية الحالية أو السابقة أو الإدارية حالياً في الحزب أو بالمؤسسات بهدف إبعاد المحسوبيات ومنع التلاعب بالانتخابات ونتاجها حتى نظهر الوجه الشفاف في النتائج، وبرأيه أن أفضل صيغة لعلاقة الحزب بمؤسسات الدولة هي العلاقة التكاملية في مختلف المجالات لكي لا يحدث تضارب في التنسيق والأداء والأهداف.

## رنا رضوان: اهتمامي بفتيات القصيدة لا بشخصية الشاعر غير وجهتي

الواقعية، وأغلب كتاباتي عن الخيانات والعتاب والشوق والغزل، وأفخر بأبياتي الشعرية الدينية، وأنا أسمعها من مآذن حلب مثل جامع الغزالي وميسلون والرضوان، وحكايتها بدأت مع أحد المؤذنين من أصدقائي على الـ"فيسبوك" بعدما طلب بعض أبياتي الشعرية الدينية فأرسلتها له، لأتفاجأ بتسجيل صوتي لتلك الأبيات وهي تنطلق من مآذن الجامع مع صلاة الفجر".

وحول المشهد الثقافي عموماً والحلبي خصوصاً، تحدثنا رضوان وتقول: "لا بد من مواجهة العراقيل والصعوبات التي سببت لي موتاً نفسياً لبعض الوقت، لكنني تخطيتها بفروسية شاعرة لا تكترث إلا بما يبهه الخالق ويرضى عنه الضمير"، مضيفة: "أعدت بناء نفسي من جديد، ونفضت أجنحتي كالعقلاء مجدداً، ونهضت بكل حب وشفافية لأزرع وردة كتابية في هذا الوسط الثقافي، فأنا أكتب الخواطر، ولديّ محاولة أولى في كتابة الرواية تلخص حكايتها بقصة حب بريطانية، كما أنني طبعت مجموعتين شعريتين أولهما "صدى الاشتياق" في عام ٢٠١٨، وثانيتهما "طوبى النار" في عام ٢٠١٩، وستتبع مجموعتي الثالثة "في غياب القمر" قريباً، التي تكفلت بطباعتها، مشكورة، الفنصلية الإيرانية بحلب، وسيكون حفل التوقيع بدار الكتب الوطنية في ٢٥ كانون الأول الجاري، مع قراءة لكاتب المقدمة الدكتور محمد محسن عبد الحسن".

بقولها: "عدت إلى مقاعد الدراسة بعد انقطاع استمر ربع قرن وذلك بسبب ظروف خاصة، وأكمل على مقاعد الجامعة تعليمي في كلية التربية - قسم المناهج". وتحدثنا رضوان عن نشأتها فتقول: "ولدت ضمن عائلة تحب العلم والثقافة، وكان خالي نجيب الباشا رحمه الله شاعراً نثرياً، ويلقي بطريقة الشاعر عمر الفرا قصائد الشعراء القدماء أمثال العباس بن الأحنف وأبو فراس الحمداني وابن زيدون وابن الفارض والحلاج". وتابعت: "بعد وفاته، تعمقت جداً في تعلم الشعر العمودي وبدأت دراسة العروض ذاتياً، وخضعت تجربة المحاكاة والمعارضات، وحالياً، عندما أحفز الطلاب على كتابة الشعر العمودي أحيلهم إلى الأغاني المناسبة لكل بحر، مثل "سكابا يا دموع العين سكابا" على بحر الوافر، ونشيد "يا سيد الثقلين" على البحر البسيط وأنشدها الكثيرون ومنهم منصور زعيتر".

لكن، بمن تأثرت رنا رضوان؟ وهل تفكر بالابتعاد عن العوالم الكلاسيكية؟ تجيب: "أعشق مدرسة العباس الشعرية، لكن تغيرت وجهتي بعدما اهتممت بفتيات القصيدة لا بشخصية الشاعر، وعندما اطلعت على أفكار الفلاسفة، ومنهم ابن خلدون وأرسطو وأفلاطون والجاحظ الذي لفتني بشدة أكثر من غيره".

وتسترسل: "بلا شك، المحيط الاجتماعي يجعلني أسألهم كتابتي من أحداثه



### حلب- غالية خوجة

ستظل الكتابة تجذب المشاعر على مر الأزمان، لكنّها لن تمسك إلا بالمختلف الذي يقدم الجديد، وهذا ما يجزبه الجميع دائماً، باحثاً عن اللحظة التي لا تنفك من الزمان، لتعبر الأبجدية.

وضمن الموجة الجديدة في المشهد الثقافي والفني الحلبي، نلاحظ كيف تقدم الأجيال على اختلاف أعمارها على التعبير أدبياً بين شعر وقصة ورواية وخواطر، ومنهم الشاعرة رنا رضوان مديرة فرع حلب لأكاديمية سوريا للتدريب، والعضو المرشح في اتحاد الكتاب العرب، والتي أخبرتنا عن إصرارها على متابعة العلم والكتابة

## “كونتراست” .. رحلة مع الضوء والجسد والروح

### البعث- أمينة عباس

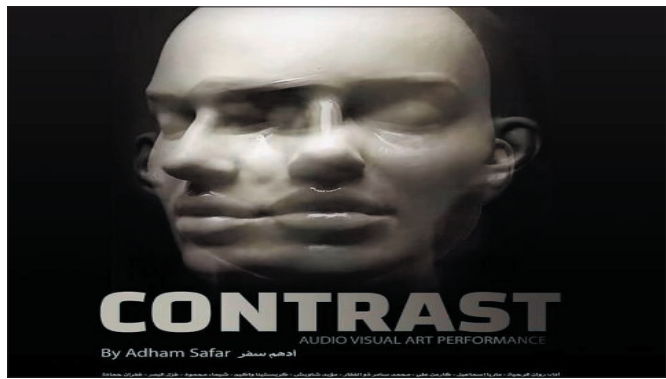
يستعد المخرج أدهم سفر ليأخذنا معه في رحلة مع الضوء والجسد والروح من خلال عرض بصري رقمي يمزج بين الحلم والواقع وتناقض المرئي واللامرئي من خلال العرض الفني السمعي البصري "كونتراست" الذي تبدأ عروضه في الـ ٢١ وحتى الـ ٢٤ من شهر كانون الأول في دار الأسد للثقافة والفنون.

ويحاول سفر من خلال هذا العرض -كعادته- تقديم طريقة جديدة ومختلفة عن الأشكال المسرحية التي سبق وأن قدمت وتابعتها الجمهور، انطلاقاً من إيمانه بأن الطرق تتعدد وتختلف لإيصال الأفكار عبر المسرح، وما طريقتة في "كونتراست" إلا إحدى هذه الطرق الجديدة والمختلفة.

### خطوة متقدمة

ويبين سفر في حوار مع "البعث" أن المشروع خطوة في مشروعه العام الذي يحاول أن يكون فعالاً في سورية وهو الفنون البصرية المعاصرة، وهو خطوة متقدمة من تجارب عديدة لمجموعة من الشباب الذين يحبون هذا الفن ويسعى معهم لتفعيله في سورية، مؤكداً أن هذا العرض خطوة ضمن خطوات قائمة في هذا المشروع الذي تشكل بعد تجارب وخبرات عديدة، ولاسيماً أن هذا النوع من العروض أصبح نوعاً ومدرسة خاصة للمسرح لها محبوها وجمهورها، ومبيناً أن هذا العرض هو الأول في سورية من ناحية أنه تفاعلي يتفاعل مع الجمهور الذي سيتعايش معه حيث سيرى الراقص يحرك الفضاء والغرافيك، والموسيقا تتحرك مع الغرافيك لتتفاعل كل عناصر العرض المسرحي مع بعضها بشكل حقيقي.

ويشير سفر إلى أنه في التجارب الأولى لهذا النوع من العروض كان الفريق يعتقد أن العنصر البشري يلحق بالعناصر التقنية، في حين أن العكس هو الصحيح في هذا العرض، حيث أصبح هناك تزامن حقيقي للعناصر كلها، منوهاً بأن هذه المرحلة المتقدمة من العمل تحققت بعد تجارب ومرحلة من التأسيس من خلال مختبر دمشق للفنون السمعية البصرية



برأيه، لأنها تعتمد كثيراً على التكنولوجيا والتطور التقني، وبحاجة كذلك لفريق شغوف يتم الاعتراف باختصاصهم ليصبح لدينا أنواع مختلفة من المسرح، وليس فقط مسرح الدراما الذي يعتمد على الممثل والأداء التمثيلي والنص والعناصر المتعلقة بالممثل فقط في ظل غياب العروض البصرية والأداء والحركة بسبب قلة الناس الذين يؤمنون بالاختصاصات الأخرى ونتائجها.

### مؤسس مختبر دمشق

يذكر أن أدهم سفر مخرج سينوغراف ومصمم إضاءة، خريج المعهد العالي للفنون المسرحية - قسم الفنون الصوتية والصوتية - شارك في ورشات اختصاصية بالفنون البصرية مع خبراء من بريطانيا وفرنسا والصين، وأستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق ومؤطر للعديد من الورشات الاختصاصية بالفنون البصرية المسرحية، رئيس قسم الفنون الصوتية والصوتية سابقاً- في المعهد العالي للفنون المسرحية، مخرج لعدة تجارب مسرحية وحفلات موسيقية وافتتاح مهرجانات وفعاليات ثقافية، مصمم إضاءة وسينوغراف للعديد من العروض المسرحية داخل سورية وخارجها، مؤسس مختبر دمشق لفنون الأداء السمعية البصرية.

### العنصر البصري كلاعب أساس

وأوضح أدهم سفر بعد تقديم عروض تحت مسمى "استعراضية بصرية" أن العرض البصري يجب أن يكون معتمداً على العنصر البصري كلاعب أساس في العرض إلى جانب المؤدي والنص والعناصر الفعالة في العرض المسرحي، وهو ليس ترتيباً بقدر ما هو فعال، وعدم وجوده يلغي العرض كلياً.. من هنا رأى سفر أن العرض البصري يقوم على عناصر بصرية أساسية، وعدم وجودها يلغي فكرة العرض، وهذا النوع من العروض يحتاج إلى مختبر يحاول مع فريقه تأسيسه يكون معني بهذه النوعية من العروض التي تنجز بعد نقاش طويل وتجريب كثير للخروج بنتائج صالحة للتطوير، ومن ثم تصدير نتائجها للجمهور، ولهذا فهي عروض تحتاج إلى دعم كبير

## بمعرضه الفردي الثالث .. فقيري: الاستعلاق أصعب من خط الثلث والرقعة

اللوحات كانت على خلفيات لونية بحتة. وعقب على سؤاله عن أقرب لوحة إليه في هذا المعرض بأنها لوحة استمدتها من الشعر الفارسي، ويعني مضمونها الرمزي بأن عمر الزهور صغير لأنها ستصعد إلى السماء.

### قلة وجود الأساتذة

وفي جانب آخر شارك فقيري بورشة عمل أقامها على هامش المعرض وضمن فعاليات المهرجان بانضمام ستة عشر مشاركاً ومشاركة، للتدريب على فن خط الاستعلاق، يوضح: "كتبنا الأسماء وأبيات من القرآن الكريم والأشعار، واستخدم أحد المشاركين قلماً من أقلامه بقياس أربعة مليمتر، وبرأيي الطلاب يجبون تعلم خط الاستعلاق لكن تصادفهم صعوبات، ففي سورية استخدام هذا الخط قليل، نظراً لقلة الأساتذة لهذا النوع من الخطوط، على الرغم من أنه كان حاضراً فيها قبل ثلاثين عاماً ثم أخذ بالانحسار، والآن يعود إلى المشهد الفني والثقافي، لكن بنسبة قليلة، ونتمنى أن يلقي اهتماماً في سورية لأنه خط جميل جداً، ونسعى من خلال معارض جمعية بيت الخط العربي والفنون لانتشاره بشكل أكبر، ولاسيماً أن حضوره قوي على المستوى الدولي بالمعارض".

### اهتمام الزائرين

ونوه فقيري بإقبال الزائرين واهتمامهم بالمعرض، وبأنه فوجئ يوم الافتتاح بحضور ما يقارب مئة شخص، بينهم فنانون وخطاطون وطلبة ومهتمون، ولم يكن يتوقع هذا العدد نظراً لصعوبة الأوضاع الاقتصادية والمواصلات.

ويحدثنا فقيري عن مشروعاته القادمة بالقول إنه سيقدم معرضاً خاصاً مستمداً من اللغة العربية برؤى وأساليب جديدة لخط الاستعلاق.

خلت إضافة إلى لوحاته الجديدة، مستخدماً مجموعة أقلام من قياسات مختلفة من قياس نصف مليمتر والكتابة به صعبة جداً إلى أربعة سنتيمتر.

### الشعر الفارسي والأفغاني

استد فقيري أغلب لوحاته من الشعر الفارسي لشعراء أمثال الخيام والسعدي والشيرازي والبسطامي وبابا طاهر، وغيرهم مع لوحات من الشعر الأفغاني، كما أفرد مساحة للوحاته باللغة العربية مستمدة من القرآن الكريم مثل البسملة وآية "ن والقلم وما يسطرون" من سورة القلم، و"توكل على الله وكفى بالله وكيلاً" من سورة الأحزاب، ومن الأديعية مثل "حسبي الله ونعم الوكيل" ولفظ "حي" من أسماء الله الحسنى، كما حفل المعرض ببيض الجمل المتضمنة أبعاداً فلسفية ونفسية مثل "الفن يمسح عن الروح غبار الحياة اليومية".

### تكرار الجملة

السمة الأبرز في لوحاته هي تكرار المفردة المتوازنة مع جمالية توزيع الأحرف على سطح اللوحة بأشكال متناغمة، ففي إحدى اللوحات كتب الجملة الأساسية وسط اللوحة باللون الأخضر، وكرر العبارة بزوايا مختلفة من اللوحة باللون الأسود بقياس أصغر، فتوقفت معه عند لوحات الخططين المتداخلين بتكرار الكتابة، فأوضح بأن تداخل الخططين هو طرح من رؤيته بتكرار الجملة ذاتها.

### التنوع بالألوان والخلفيات

ومن حيث الألوان اعتمد على الأخضر والأحمر والبني والأسود المذهب مع تناغمات ورسومات الزخرفة، وتنوعت الخلفيات بزخرفتها واللوانها وفق مضمون اللوحة، وبعض



### ملمده شويكاني

"يا إلهي... أنت سقيتني وأنا شربت" ترجمة من شعر عبد الله الأنصاري الأفغاني خطها الفنان الخطاط محمد علي فقيري باللون الأخضر، وزاد من تأثير معناها تأطيرها بالأخضر، حيث شغلت مكاناً في معرضه الفردي الذي أقيم في المركز الثقافي العربي بـ"أبو رمانه" ضمن فعاليات مهرجان "محبة قلم" الرابع.

والجميل أن الخطاط محمد علي فقيري ولد في أفغانستان، وعاش في إيران وحصل على درجة الماجستير في الخط العربي من إيران، فأتقن خصائص فن الاستعلاق وتفاصيله وعمل بتصميم أغلفة الكتب إلى جانب اللوحات.

ويرى فقيري أن الاستعلاق أصعب من خط الثلث والرقعة والديواني، من حيث المدات وانحناءات الأحرف حتى بحركة القلم وكمية الحبر، فالخطا غير قابل للإصلاح ويتطلب الإعادة، لذلك كل التفاصيل يجب أن تكون مدروسة بدقة.

### لوحات قديمة وحديثة

أراد فقيري أن يجعل معرضه الفردي الثالث في سورية صورة مصغرة عن مراحل رحلته مع الاستعلاق، وذلك بتقديم مجموعة لوحات من أرشيفه يعود بعضها إلى ثلاثين سنة



## أحداث ساخنة أشعلتها مباريات الأسبوع التاسع من الدوري الكروي الممتاز

في مثل هذه القضية فإننا نرى مجموعة من الجهلاء يتعاملون مع هذه القضية وغيرها بمنتهى السخافة ما يدل على أنهم مطبقون في الجهل، وهم يستغلون مثل هذه القضايا لينفتوا سمومهم في جسد كرتنا وهم أفسد من فيها، والمشكلة أنهم يستغلون مثل هذه المشاكل لينتقموا لمصالح لهم في اتحاد كرة القدم لم تتحقق، فيصدرون أحكاماً غاية في الجهل وتدل على التعفن الثقافي في الفكر الكروي.

كرة القدم في الواقع الحالي مبنية على المصالح، وتقييم اتحاد كرة القدم يتم وفق ما نحققه من مصالح، فاتحاد كرة القدم فاشل (مثلاً) لأن لنا أحداً يمارس كرة القدم ولم يستدع ويسافر مع المنتخب، ولوائح الانضباط والأخلاق غير شرعية لأنها لا تخدم مصالحنا الشخصية. في الواقع ما نراه اليوم عبارة عن مصالح شخصية مبعثرة هنا وهناك، وبعض أصحاب هذه المصالح يفرضون رأيهم على مجتمعنا الرياضي وهم أبعد ما يكونون عن الفهم والفكر النظيف لأن غاياتهم هي من تدفعهم لتقييم العمل، ومثل هؤلاء يجب أن يدفنوا في ذاكرة الرياضة لأنهم أصل الفساد وأصل الخراب.

الدوري الكروي الممتاز احتجاجاً على التحكيم وأمور أخرى، والمتابعون لشؤون الدوري الكروي الممتاز وجدوا في هذا الاعتراض وما صدر عنه من بيانات من الناديين له أسباب عديدة نذكر منها:

وضع الناديين على سلم ترتيب الدوري غير مريح وهما من الأندية المهتدة بالهبوط وخصوصاً نادي الحرية الذي لم يحصل على أي فوز في الدوري، لذلك أراد رئيس النادي تحويل الأنظار إلى أماكن أخرى يتهم فيها الحكام بأنهم هم وراء تدهور نتائج النادي، ليتصل من المسؤولية تجاه المستوى المتراجع لفريقه.

وما صدر عن رئيس النادي من اتهامات للحكم بالفساد وكذلك لبعض مفاصل اتحاد كرة القدم أمر معيب جداً، وهذا الكلام يجب أن يحاسب عليه إن لم يقدم الدليل القطعي على هذه التهم.

لجنة الحكام الرئيسية وفي أسرع قرار لها عاقبت الحكم بالتوقيف حتى إشعار آخر دون إجراء أي تحقيق مع الحكم ومع الأطراف الأخرى، وكأن الغاية من ذلك تهدئة الفورة لنادي الحرية، فدفع الحكم الضريبة وحده ومن اتهمه بالفساد يزهو بتصريحاته.



### ناصر النجار

بعد أسبوع نظيف عاد الشغب ليسيطر على أجواء الدوري الكروي في الأسبوع التاسع منه، وكإجراء اعتيادي أصدرت لجنة الانضباط والأخلاق حزمة جديدة من العقوبات

الانضباطية استناداً إلى المخالفات المرتكبة حسب التقارير الواردة من الحكام والمراقبين. الجديد في هذا الأسبوع أن من اعترض وأقرط في الاعتراض هما رئيسا ناديي الحرية والساحل لدرجة أنهما قررا الانسحاب من

## مخزومة والنو في بطولة النخبة العربية للتنس

### دمشق-سامر الخيبر

من البطولات الدولية، وسيشارك في هذه النسخة نخبة من اللاعبين العرب عددهم ١٦ لاعبا عربيا وفقا لترتيبهم في التصنيف العالمي للاعبين التنس.

وكان الاتحاد العربي قد أعلن عن عودة البطولة بعد ما حققته من نجاحات ومكتسبات كبيرة في النسختين الأولى والثانية، مؤكداً أنه يتطلع إلى فصل جديد من النجاح والإبداع في النسخة الثالثة، وستساعد هذه البطولة بطبيعة الحال في التشجيع ونشر التنس العربي. ويقوم بالإشراف على البطولة فنياً وتنظيماً أمين سر الاتحاد العربي للتنس عبدالله عبد العزيز وأمين السر المساعد والسكرتير العام للاتحاد المصري للتنس وليد سامي بالتنسيق مع اللجنة المنظمة في الاتحاد القطري للتنس.

ثلاثة أيام تفصلنا عن انطلاق النسخة الثالثة من بطولة النخبة العربية للتنس، والتي ستستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في الفترة الممتدة ما بين ٢٣ إلى ٢٨ من الشهر الجاري، بمشاركة أفضل اللاعبين العرب.

أهمية هذه البطولة بالنسبة لنا هي مشاركة لاعبين هما الأفضل إنجازاً والأبرز والأفضل لتمثيل سورية، وهما يعقوب مخزومة الذي اختارته اللجنة المنظمة بعد تحقيق عدة ألقاب ك Utr في الإمارات والفوز على المصنف الأول في الإمارات والفوز في بطولة بادل وأخيراً المركز الثاني في بطولة "dota". أما لاعبا الثاني فهو حازم النو الذي سطع نجمه في بطولة ديفيز الأخيرة إضافة للعديد



## مباريات قوية ومثيرة في افتتاح إياب دوري سلة المحترفين

في صالة غزوان أبو زيد في حمص وهي قمة مباريات الجولة وفيها يحل الوحدة (البطل والمتصدر) ضيفاً على الكرامة (الثالث) وتأتي أهمية المباراة وقوتها لوجود عناصر من النجوم يملكون مقومات تحقيق الانتصار، الكرامة على أرضه صعب وهو يختلف كلياً عن مباراة الذهاب التي خسرها (٧٠-٨٧) وسيلعب بقوة معتمداً على كوكبة من أفضل اللاعبين المحليين، وما يميز الفريق وجود دكة احتياط على مستوى عال، ويسعى على أرضه وأمام جماهيره لرد الدين للوحدة الذي يدرك أن مهمته في حمص صعبة ويحتاج لجهود كافة لاعبيه المحليين والأجانب وخبرة مدربه مروان خليل للخروج من المباراة بانتصار يؤكد فيها صدارته.

المباراة الأخيرة ستكون صالة ناصح علواني في حماة مسرحاً لها وتجمع النوايعر (الخامس) مع الحرية (السادس) وفيها يسعى النوايعر لمواصلة عروضه الجيدة والاقتراب من فرق المقدمة لكنه سيصطدم بفريق صعب المراس يضم لاعبين شباب وخبرة ورغم الخسارة بالذهاب (٨٢-٨٩) إلا أنه كان نداً صعباً، وسيحاول رد الدين وتحقيق فوز جديد يضاف لسجله.

الدوري. أولى المباريات تنطلق غد الخميس في صالة الحمدانية بحلب وتجمع أهلي حلب (الرابع) مع ضيفه الوثبة (الأخير) المباراة سهلة على الأهلي الذي فاز في الذهاب (٩٧-٥٥) ولن يفرط نجوم الفريق بالفوز الذي يقربهم من صدارة الترتيب، أما الوثبة بحاجة لجهود مضاعفة لمباراة لاعبي الأهلي، ويحلم الفريق بتحقيق أول فوز له بالدوري مستغلاً حالة تفاوت مستوى مضيفه ما بين مباراة وأخرى.

وتستكمل الجولة يوم الجمعة بلقاء قمة في صالة الجلاء في حلب ويجمع الجلاء (الوصيف) مع الجيش (قبل الأخير)، الجيش ينظر إلى المباراة وكأنها على اللقب، فهو يسعى لتعويض خسارته ذهاباً على أرضه (٥٩-٦٦) وهو قادر على تحقيق مبتغاه خاصة بعد أن ضم لصفوفه محترفين أميركيين قادرين على مساعدة الفريق لاستعادة أمجاده كونه بطل الكأس للموسم الماضي، الجلاء وبما يمتلك من نجوم محليين ومدرب جيد يأمل بمواصلة عروضه الجيدة وتحقيق الفوز الذي يبقيه بمركز الوصافة. وتختتم المرحلة يوم السبت المقبل بلقاءين الأول يقام



### دمشق-عماد درويش

الرجال وسط رؤية جديدة لبعض الأندية التي لم تقنع في مرحلة الذهاب، وتسعى للعودة إلى جو المنافسة بعدما صححت من أوضاعها خلال فترة توقف

تعود حرارة المنافسة لصالات السلة حيث تنطلق اليوم مباريات الجولة الأولى من مرحلة إياب دوري

## خاجي يطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الإنساني في سورية

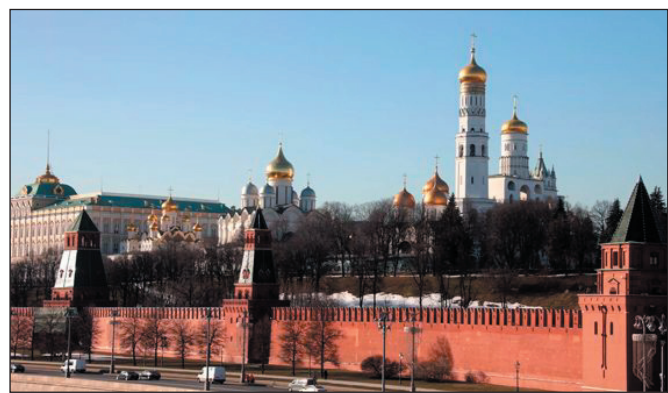
إن أسباب الاعتداءات الصهيونية على سورية تنجم عن طبيعة كيان الاحتلال القائمة على العدوان. وطالب خاجي المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات عملية لتحسين الوضع الإنساني والاقتصادي في سورية. كما أدان خاجي الجرائم الصهيونية التي تستهدف قطاع غزة، مطالباً باتخاذ خطوات عملية في سياق وقف هذا العدوان.

### طهران-سانا

حذر كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي من التدايعات السلبية للاعتداءات الصهيونية بحق سورية على السلام والاستقرار في المنطقة. ونقلت وكالة "إرنا" الإيرانية للأبناء عن خاجي قوله خلال مباحثاته عبر الفيديو مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون:



## الأمم المتحدة تعتمد الوثيقة الروسية المعدة بالتعاون مع سورية وبيلاروسيا بشأن مكافحة تمجيد النازية



صياغة تاريخ ونتائج التحقيق في الحرب العالمية الثانية. وأضاف المسؤول الروسي إن موضوع مكافحة النازية مهم للغاية وخاصة بالنسبة للعالم الحديث حيث نرى كيف يحاول النازيون الجدد في بعض الأماكن رفع رؤوسهم.. وهم يحنون رؤوسهم للنازيين القدامى في بعض البلدان، مشدداً على أن اعتماد مثل هذه الوثائق أمر في غاية الأهمية.

من جهتها أشارت نائبة الممثل الدائم لروسيا لدى الأمم المتحدة ماريا زابولوتسكايا إلى أن القرار يهدف إلى "الإشارة بشكل مباشر إلى عدم مقبولية الخطاب العنصري والمعادي للأجانب والدعوة إلى مكافحة مظاهر كراهية الإسلام وكراهية المسيحية ومعاداة الأفارقة والسامية والتي بمجملها أصبحت شائعة في العديد من البلدان".

### موسكو-سانا

أشار المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إلى أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة لقرار روسيا بشأن مكافحة تمجيد النازية هو خبر جيد وفي غاية الأهمية. وأيدت وثيقة القرار الذي تم اعتماده ليلة الثلاثاء، ١٨ دولة وعارضتها ٩٩ دولة من بينها كندا والولايات المتحدة وأوكرانيا واليابان. وأشار بيسكوف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو إلى أن إعداد الوثيقة تم من قبل روسيا بالتعاون مع سورية وبيلاروسيا وينص القرار على وجه الخصوص على أحكام بشأن الإدانة الشديدة للحوادث المتعلقة بتمجيد النازية والدعاية لها وعلى الترحيب بالجهود المبذولة للحفاظ على الحقيقة التاريخية وتوصيات لاتخاذ تدابير لمنع إنكار الجرائم ضد الإنسانية وإعادة

## بوتين: القوات الأوكرانية تستهدف المدنيين والمسؤولين والشخصيات العامة في روسيا

هذا العام، وذلك على الرغم من إلحاح البيت الأبيض على المشرعين بسرعة إقرارها.

وقال زعيم الأغلبية الديمقراطية في المجلس السيناتور تشاك شومر وزعيم الأقلية الجمهورية في ميتش ماكونيل في بيان مشترك: إن المفاوضات ما زالوا يعملون على بضع مسائل، وبالتالي فإن إقرار هذه الحزمة لن يتم قبل مطلع العام المقبل.

وفي شأن متصل، ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنه تم خلال يوم الثلاثاء على محور كوبيانسك التصدي له هجمات، وبلغت خسائر العدو ما يصل إلى ٤٠ جندياً، وعلى محور كراسنوليمان صدت القوات الروسية ثلاث هجمات، وفقد العدو ما يصل إلى ١٨٠ جندياً، وفي اتجاه جنوب دونيتسك ضربت القوات الروسية نقاط تركز القوات البشرية للقوات الأوكرانية بالقرب من قرى بليزافيتوفكا وفلاديميروفكا ونوفوميخايلوفكا، وبلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية ١١٠ جنود.

وحسب تقرير الدفاع الروسية دمر الجيش الروسي أكثر من ١٦,٢ ألف مركبة أوكرانية منذ بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا. وضربت القوات الروسية نقاط تركز الأفراد والمعدات العسكرية للقوات الأوكرانية في ١٢٧ مقاطعة.

وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية مروحية أوكرانية من طراز مي-٢٤ علاوة على ٢٢ طائرة أوكرانية مسيرة، واعترضت ٥ قذائف هيمارس. بدوره أعلن قائد قوات الطيران بعيد المدى في الجيش الروسي سيرغي كويبلش أن الجيش سيحصل على طائرات جديدة كلياً العام القادم. وأشار كويبلش إلى إن روسيا أتمت جميع المشاريع والخطط التي وضعتها لعام ٢٠٢٣ لتزويد الجيش بمعدات طيران وطائرات جديدة.

### وزارة الدفاع والإدارات الأخرى.

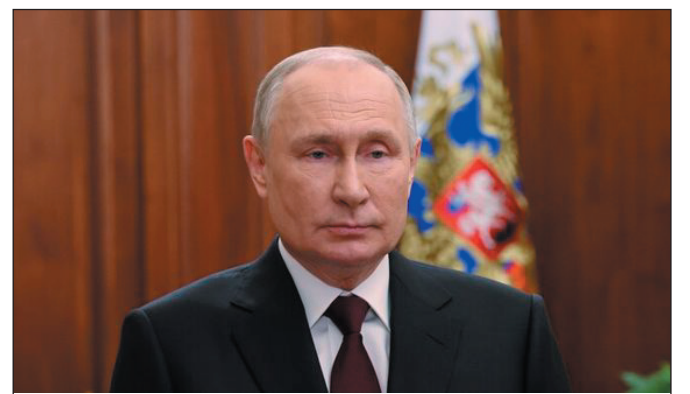
من جانب آخر، أكد وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أن البعض يخطط لاستغلال الوضع في غزة بهدف إثارة حرب كبرى في منطقة الشرق الأوسط، داعياً إلى حل القضية الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي.

وقال لافروف في افتتاح الدورة السادسة لمنتدى التعاون الروسي-العربي على مستوى وزراء الخارجية في مراكش: إن بعض الدول والقوى الخارجية لا تتوانى عن استخدام أحداث قطاع غزة لتحقيق مصالحها الخاصة، كما فعلت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الشرق الأوسط على مدى الـ ٢٠ عاماً الماضية ما كان سبباً لتقويض سيادة بعض الدول وخلف مئات الآلاف من الضحايا، فضلاً عن تدفق اللاجئين وتفاقم المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

من جهة ثانية، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن تكامل روسيا وبيلاروسيا وتنميتها سيكونان الرد الأمثل على سياسات دول الناتو وأنشطتها العدوانية.

وأشارت زاخاروفا إلى الواقع السلبي داخل حلف الناتو، مثل عدم انسجام الأعمال بين من يدعون أنهم حلفاء، وعدم وجود التضامن فيما بينهم، ولغقت إلى الأزمات الاقتصادية والمواجهات الداخلية في كل دولة من دول الحلف، متوقعة أن "التوترات الداخلية في الناتو ستزداد، ونضيف إلى ذلك الاتحاد الأوروبي أيضاً الذي أصبح تابعا للحلف ولعقليته العدوانية".

وشددت على أن الغرب يتبع النهج العدائي ليس فقط تجاه روسيا وبيلاروسيا وفنزويلا والصين، وأن هذه قضية هيكلية وهم سيكونون نفس الكراهية ونفس العداء في أي حال، حتى إذا دار الحديث عن المنافسة وليس عن الخطر. وعلى المقلب الآخر، أكد زعيما مجلس الشيوخ الأمريكي أن إقرار حزمة المساعدات المخصصة لأوكرانيا، البالغة قيمتها ٦١ مليار دولار لن يحصل



### عواصم - تقارير

شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة مواجهة أي محاولات لأجهزة المخابرات الأجنبية لزعزعة الاستقرار والوضع الاجتماعي والسياسي في روسيا، وتقويض السلام المدني والوئام بين الأعراق.

وقال بوتين في رسالة مصورة بمناسبة يوم الأجهزة الأمنية الروسية نقلها موقع RT: نحن نعلم أن نظام كييف بدعم مباشر من أجهزة المخابرات الأجنبية سلك علانية طريق الأساليب الإرهابية، بل في الواقع إرهاب الدولة.. والقوات الأوكرانية تنفذ أعمال تخريب ضد الأهداف المدنية والبنية التحتية للنقل والطاقة، إضافة إلى شن هجمات إرهابية تستهدف المدنيين والمسؤولين والشخصيات العامة في روسيا، داعياً إلى تعزيز أعمال مكافحة الإرهاب في كل المجالات باستخدام مجموعة واسعة من القدرات التقنية والعملية والتفاعل الفعال مع



وكانت الكويت أصدرت في التاسع من نيسان الماضي مرسوماً أميرياً بتشكيل حكومة جديدة في البلاد برئاسة أحمد نواف الأحمد الصباح.

## الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح يؤدي اليمين الدستورية أميراً للكويت

برئاسة رئيس مجلس الوزراء أحمد نواف الأحمد الصباح. كما نقلت "كونا" عن نص أمر أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ويستمر كل منهم في تصريف العاجل من شؤون منصبه حين تشكيل الوزارة الجديدة.

جلسة خاصة اليوم لآداء الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح اليمين الدستورية بناء على طلب الحكومة. وكان مجلس الوزراء الكويتي ندى بالشيخ مشعل أميراً للبلاد بعد وفاة الشيخ نواف الأحمد يوم السبت الماضي. وفي وقت لاحق، أعلن الديوان الأميري الكويتي قبول استقالة الحكومة الكويتية

### الكويت-سانا

أدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة الكويتي أميراً للبلاد، خلفاً لشقيقه الأمير الراحل الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا"، أن رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد عبد العزيز السعدون كان وجه دعوة لعقد



## النهج الأمريكي المخادع حول المناخ والطاقة

بما يقارب الخمس، فضلاً عن الأرباح الهائلة التي وصلت إلى عشرات المليارات من الدولارات الأمريكية للشركات الأمريكية المنتجة الضخمة، إذ إن أسعار الغاز المسال أعلى بكثير من أسعار الغاز السذي يتم نقله عبر الأنابيب التي كانت تنقل أكثر من أربعين في المئة من احتياجات الغاز الأوروبية من جمهورية روسيا الاتحادية، وهناك أيضاً ترسيخ اعتماد الدول الأوروبية على الولايات المتحدة مصدراً للطاقة. فكيف تطالب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ببقية دول العالم بعدم الاستثمار في زيادة إنتاجها للطاقة لمواجهة تغير المناخ بينما هي تفعل العكس تماماً.

ونحن ندرك أنه من الطبيعي أن من حق كل دولة من دول العالم العمل على تنمية مواردها وزيادة إنتاجها من الطاقة بكل أنواعها بالطريقة التي تراها مناسبة لها وتحقق مصالحها بالدرجة الأولى. لكن النفاق والخداع والتضليل التي تتبعها الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بريطانيا، تكمن في توجيهه أصعب الاتهام للأخرين بزيادة الانبعاثات الحرارية وزيادة الاحتباس الحراري في الجو، بينما تعدّ هي أكبر ملوثة للبيئة ومصدر انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

لقد تعالت الأصوات حتى في الولايات المتحدة الأمريكية رافضة ذلك النهج، حيث قال (جيف ميركلي) عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن الحزب الديمقراطي: (إن الولايات المتحدة الأمريكية تفتقد إلى أي أرضية أخلاقية لقيادة خفض الاعتماد على الوقود الأحفوري). لكن طبعاً كل شيء مباح في السياسة حتى النفاق والمراوغة والخداع بأن تعطل الولايات المتحدة الأمريكية الآخرين بما لا تفعله هي للدفع بمصالحها على حسابهم الخاص.

ترغب في تبوؤ موقع الريادة الأول في مكافحة التغير المناخي والحد من الاحتباس الحراري، وخفض الاعتماد على زيت الوقود الأحفوري لمصلحة الطاقة النظيفة والمتجددة.

ترافق ذلك مع توسع إدارة بايدن في منح تراخيص الاستكشاف والإنتاج في البر والبحر، وحتى في جميع المناطق التي كانت تعدّ محميات طبيعية يحظر التنقيب فيها. هذا السلوك الأمريكي يشبه ما قامت به الحكومة البريطانية التي أدعت الريادة في مكافحة تغير المناخ حين استضافت مؤتمر المناخ (كوب ٢٦) العام قبل الماضي، وقررت مؤخرًا توسعة منح تصاريح التنقيب والإنتاج عن النفط والغاز في بحر الشمال وغيره لزيادة إنتاجها من الطاقة.

إن السعي المستمر للولايات المتحدة الأمريكية في هذا النهج له أهداف سياسية خارجية، وهو زيادة حصة الولايات المتحدة الأمريكية من سوق الطاقة العالمية على حساب حصة المنتجين والمصدرين التقليديين في العالم. وبالتالي قدرتها على التلاعب بتوازن العرض والطلب في مجال الطاقة، وإلغاء أي تأثير لقرارات الإنتاج من جانب منظمة (أوبك) وحلفائها وشركائها.

ليس هذا فحسب، بل أيضاً زيادة اعتماد القارة الأوروبية، على واردات الطاقة من غاز وبنف من الولايات المتحدة الأمريكية بدلاً من الصادرات الروسية التي تخضع لعقوبات شديدة وصارمة منذ العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا العام الماضي. فمع تخلي دول الاتحاد الأوروبي بشكل خاص وبقية دول أوروبا عن استيراد الغاز والنفط الروسي، زادت الولايات المتحدة على سبيل المثال صادراتها من الغاز الطبيعي المسال إلى القارة الأوروبية



٢٠٢٣م، وبمستوى إنتاج نفطي تجاوز ثلاثة عشر مليون برميل يومياً، أي أعلى من إنتاج المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية أكبر منتجين في تحالف منظمة (أوبك+).

كذلك ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي بمعدل عالٍ وغير مسبوق ليصل إلى مائة وخمسة وعشرين مليار قدم مكعب يومياً. وأصبحت الولايات المتحدة الآن تنتج برميلاً من بين كل ثمانية براميل نفط تنتج عالمياً. وزادت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط إلى أكثر من أربعة ملايين برميل يومياً لتصبح ثاني أكبر دولة مصدرة عالمياً بعد المملكة العربية السعودية.

ومع كل هذا وذاك بقيت الإدارة الأمريكية تردّد أنها

### ريا خوري

قررت الإدارة الأمريكية أن تزج بكل ثقلها في مؤتمر المناخ "كوب ٢٨"، فأرسلت وفداً رفيع المستوى إلى إمارة دبي للمشاركة فيه، بهدف المزيد من الضغط على الوفود الأخرى من أجل تحقيق المصالح الأمريكية الاستراتيجية. وبينما كان الوفد الأمريكي في مؤتمر (كوب ٢٨) في إمارة دبي يقود الحملة على قطاع الطاقة من نفط وغاز باعتباره مسؤولاً رئيسياً عن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وتغير المناخ، أعلنت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية عن صدور أرقام إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية من النفط والغاز الذي ارتفع بمعدلات عالية جداً وغير مسبوقة بنهاية الربع الثالث من العام الجاري

## هل موقف الإدارة الأمريكية جريمة أم غباء؟!



الصهيوني، حيث وصل بايدن سياسة العداوة الاستفزازية تجاه الصين التي اعتمدها سلفه الجمهوري، والتي أضرت بالعالم بأكبر من طريقة، وخاصة في منع التسوية السلمية للحرب الروسية الأوكرانية، التي دعت إليها بكين منذ البداية، وتستمر في القيام بذلك.

أما فيما يتعلق بـ "إسرائيل"، فلم يسحب بايدن أيّاً من الإجراءات التي اتخذها ترامب لإرضاء صديقها المشترك نتنياهو، بما في ذلك نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بل كان الشغل الشاغل لإدارته فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، مثل الإدارة التي سبقتها، هو توسيع نطاق التطبيع العربي مع الكيان المحتل، بدلاً من الضغط على "إسرائيل" لتجميد الاستيطان.

لذلك، لم يكن مفاجئاً أن يلجأ بايدن إلى التضامن غير المشروط مع صديقه نتنياهو، عقب عملية "طوفان الأقصى"، حيث حظيت مواقفه بترحيب من الجمهوريين أكثر من الديمقراطيين في الكونغرس، وكذلك من الناخبين والناخبات، كما أكدت جميع استطلاعات الرأي. في الأول من كانون الأول الحالي، نشرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" تقريراً لكبير معلقين حول السياسة الأمريكية، إدوارد لوس، ناقش فيه التوتر القائم بين الرئيسين الديمقراطيين السابق والحالي فيما يتعلق بالموقف من "إسرائيل". ونُقِل عن أنصار أوباما، الذين عملوا في إدارته، قولهم: إنه لو كان أوباما في السلطة "لكانت الولايات المتحدة وضعت شروطاً على المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" وتحذرت عن إخفاقات بنيامين نتنياهو الفادحة"، بدلاً من احتضان "إسرائيل" كما تفعل إدارة بايدن.

اعتقد بايدن أنه يستطيع استخدام دعمه المبالغ فيه وغير المشروط لـ"إسرائيل"، الذي أرضى الجمهوريين، لإغرائهم بإعطائه الضوء الأخضر لتقديم المساعدة العسكرية لأوكرانيا، وهو الأمر الذي هم أقل حماساً له، والذي يعارضه حتى جناحهم اليميني المتطرف. وربط بايدن مبلغ الـ١٤ مليار دولار الذي قرّر تقديمه لدعم الجهود الحربي "الإسرائيلي" بالمساعدات العسكرية لأوكرانيا في حزمة شاملة تجاوزت ١٠٠ مليار دولار. وقد فشل الأمر، حتى الآن، حيث جاءت خطة بايدن بنتائج عكسية عليه لأن الجمهوريين انتهزوا الفرصة لفرض شروطهم، وخاصة

### عناية ناصر

تجاوز الرئيس الأمريكي، جو بايدن، كل التوقعات فيما يتعلق بسوء إدارته للسياسة الخارجية الأمريكية. والحقيقة أن التوقعات كانت منخفضة للغاية، وذلك في المقام الأول، نظراً لسجله السياسي الطويل جداً الحافل بالمواقف المؤيدة للحروب العديدة التي خاضتها الولايات المتحدة طوال العقود الماضية، وصولاً إلى احتلال العراق الذي أيده بايدن بحماس.

أما فيما يتعلق بسجله في دعم "إسرائيل" طفل أمريكا المدلل، فلا يفوت بايدن فرصة ليعلنه بكل فخر، كما يفخر بصداقته القديمة مع رئيس وزراءها زعيم اليمين الصهيوني المجرم بنيامين نتنياهو. وكان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما قد طلب من بايدن، منافسه السابق، الانضمام إلى حملته الانتخابية ككاتب للرئيس من أجل طمأنة جناح الصقور في الحزب الديمقراطي، وذلك لأن أوباما كان يعدّ من حمانم الحزب، وخاصة بعد أن عُرف بمعارضته لاحتلال العراق. وكان أوباما أقل حماساً في دعم "إسرائيل" من زعماء آخرين في حزبه، وكان مستاءً بشكل خاص من نتنياهو، الصديق المقرب للمتعبين البيض. ولسوء حظه، أصبح نتنياهو رئيساً لوزراء الكيان الصهيوني في عام ٢٠٠٩، وهو العام نفسه الذي تولى فيه أوباما منصبه وظل نتنياهو رئيساً للوزراء طوال فترتي أوباما الرئاسيتين.

ورغم أن الأخير استمر في تقديم مختلف أشكال المساعدات لـ"إسرائيل" بسبب الجبن السياسي الذي اتسمت به مواقفه بشكل عام، والسماح له بإرضاء حق حزبه، إلا أن نتنياهو شنّ عليه حرباً سياسية مفتوحة بالتحالف مع الجمهوريين، الحزب الذي واصل انزلاقه نحو اليمين المتطرف حتى أصبح دونالد ترامب رئيساً.

وعندما استعاد الحزب الديمقراطي الرئاسة بفوز بايدن على ترامب، واصل الرئيس الجديد السير على خط سلفه الجمهوري اليميني المتطرف في السياسة الخارجية، بدلاً من العودة إلى السياسة التي اعتمدها خلال فترتي أوباما اللتين شارك فيها. وقد تجلّى ذلك في أوضح صوره في مجالين: سياسة الولايات المتحدة تجاه الصين والكيان

التوقف عن دعمه خوفاً من هجوم الجمهوريين عليها. لذا فإن استراتيجية "عناق السدب" المعروفة في الولايات المتحدة بسياسة الدعم مقابل النفوذ والإدارة، فشلت في تحقيق هدفها المعلن، ولم يبق لها سوى "العناق"، أي الدعم الكامل الذي وصل للمرة الأولى إلى مستوى المشاركة الأمريكية المباشرة في حرب تشنّها "إسرائيل" ضد المدنيين، وحتى حرب إبادة جماعية، مع تزويد سلطات الاحتلال بكل ما تريده من أسلحة أمريكية دون قيد أو شرط. ويشمل ذلك تسليم قنابل زنتها ٢٠٠٠ رطل، تتجسّب القوات الأمريكية نفسها استخدامها في المناطق الحضرية لأن استخدامها في مثل هذه المناطق سيؤدّي بالتأكيد إلى سقوط عدد كبير جداً من الضحايا المدنيين.

وختاماً يمكن القول: إن الإجابة على سؤال موقف بايدن وإدارته يندرج في خانة الغباء الشديد والجريمة النكراء، وهو ما دفع بعض أصحاب الضمائر الحية في الإدارة إلى الاستقالة.

فيما يتعلق بسياسة مراقبة الهجرة. أما حماقة بايدن الكبرى فهي الاعتقاد أنه من خلال دعم "إسرائيل" الكامل سيكون قادراً على التأثير في سلطة الكيان أكثر ممّا لو اتبع سياسة مثل تلك التي مارسها أوباما. وبدلاً من ذلك، وجد نفسه غير قادر على فرض أي شيء على صديقه نتنياهو، وخصوصاً أن الأخير يعول على الجمهوريين الذين يملكون الأغلبية في الكونغرس، بل يراهن على فوز ترامب بالانتخابات الرئاسية العام المقبل. لقد أصبح واضحاً منذ بداية العدوان "الإسرائيلي" الحالي أن هناك خلافاً بين الإدارة الأمريكية ونتنياهو بشأن مصير قطاع غزة بعد استكمال "تصفية المقاومة الفلسطينية" وهو الهدف الذي أيّدته واشنطن دون قيد أو شرط، لأن سلطات الاحتلال تريد احتلال قطاع غزة بشكل دائم، بينما تريد واشنطن انسحاب القوات الإسرائيلية منه وتسليمه للسلطة الفلسطينية. لكن إدارة بايدن غير قادرة على فرض إرادتها على حليفها المدلل ولا تستطيع

## أمسية ميلادية بقيادة عرفان ضاحي

والفيولا والأورغ والطلبة والدف والمثلث، الذي كان له دور كبير بالأغنيات والإيحاء بالأجراس. فاختار المايسترو عرفان ضاحي مجموعة من الفيروزيات الميلادية المألومة والمحفوظة بأذهان الناس، من أجملها "ليلة عيد، ليلة عيد، الليلة ليلة عيد، زينة وناس، صوت جراس عم ترن" مع تفاعل الجمهور بالتصفيق، والأكثر تأثيراً كانت أغنية "يا جايه من بعيد لتزورنا بالعيد" لرقعة كلماتها وتأثيرها الحزين مع فاصل الكمانات على وقع الإيقاعات.

كما قدمت مجموعة من الأغنيات العالمية مثل جينغل بيل وغيرها، وترتيلة سريانية.

وقد اعتمد المايسترو على التناوب بين الغناء الإفرادي والجماعي والجمع بينهما في مقاطع.

الجميل بالأمسية كما أوضح المايسترو عرفان ضاحي في حديثه لـ "البحث" هو أغنية ميلادية باللغة الإنكليزية من تأليف وتلحين أحد تلامذته بعنوان "كريسمس دي-يوم الميلاد" وتابع بأن المشاركين كانوا من الأطفال والبالغين من عمر أربع سنوات حتى أربع عشرة سنة، وبأن اهتمام فرقة ذهب أيلول بالموسيقى الآلية أكثر من الكورال، إلا أنه في المناسبات والأعياد لابد من مشاركة الكورال مع الموسيقى، وأهدى غناء الأطفال إلى أطفال غزة متمنياً أن يحمل الميلاد السلام والنصر لفلسطين.



## ملده شويكاني

"تلج تلج عم بتشتي الدني تلج، والنجمات حيرانين وزهور الطرقات بردانين"، على صدى المؤثرات الإيقاعية بدأ الكورال والموسيقيون الصغار في فرقة ذهب أيلول أمسيتهم الميلادية بقيادة المايسترو عرفان ضاحي في كنيسة مار إلياس في دويلا، التي دعت إليها جمعية الأفضل للطفل، بعنوان "لأن العطاء أفضل من الأخذ" في أجواء زينات العيد التي استخدمها أطفال الكورال في غنائهم بحضور جماهيري.

وقدمت فرقة ذهب أيلول مجموعة من الأغنيات الميلادية باللغتين العربية والإنكليزية، بعضها موزع لصوتين، وبعضها لأربعة أصوات بمشاركة الفرقة الموسيقية المكونة من الكمانات والأعود والبزق والغيتار والأكورديون

## بمشاركة شبابية واسعة.. مهرجان الشعر السنوي يختتم فعالياته

وتعزيزها للدكتورة فاديا سليمان، وقراءات شعرية للشعراء غسان ونوس وصالح سلمان ولينا حمدان ومجد إبراهيم هيم وبسام حمودة، أما الختام فكان في اليوم الثالث مع قراءات شعرية للشباب حسين معلا ومحمد حسن وأية خليفة ويوسف محمد وحسان كنجو بالتعاون مع اتحاد الطلبة، وقراءات شعرية للشعراء منذر عيسى ومحي الدين محمد وأحلام غانم وليزا خضر وميرفت علي.

وتناول الشعراء المشاركين مواضيعاً مختلفة، وحملوا قصائدهم مشاعر إنسانية مختلفة في الوجدان والعاطفة إلى جانب الهم الوطني، معتمدين على قوة اللغة العربية وبحورها الواسعة، فكان التفاعل مع قصائدهم ملحوظاً ووقعه سلساً على جمهور الحاضرين من المهتمين في الشأن الثقافي.

وفي تصريح لـ "البحث"، أكد منذر عيسى رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في طرطوس أهمية استمرار الملتقيات الشعرية والمهرجانات على اختلافات الجهات التي تحتضنها، وأهمية تواصل الشعراء مع بعضهم البعض، وفتح الباب أمام المشاركات الشباب ودعم هؤلاء الشباب بعرض قصائدهم، مبيناً أن هذه المهرجانات تساهم في الكشف عن المواهب الإبداعية لتبنيها وإشراكها في مختلف النشاطات، لتكون رافداً حقيقياً للحركة الثقافية في طرطوس، وداعياً إلى مواصلة العمل والمضي قدماً لتعزيز هذه المهرجانات وتنوعها، والتي صارت مطلباً ضرورياً من أجل إيجاد حراك ثقافي بين شعراء سورية واحتواء أفكارهم.



## طرطوس- محمد محمود

اختتمت، مساء الثلاثاء، فعاليات مهرجان الشعر السنوي في طرطوس الذي أقامته مديرية الثقافة على امتداد ثلاثة أيام، واستضافته خشبة مسرح المركز الثقافي العربي.

وتضمن المهرجان فعاليات متنوعة في الخط واللغة العربية والثقافة والشعر، فشهد اليوم الأول معرضاً للخط العربي بإشراف الخطاط محمد كوسا، ومحاضرة عن رحلة الخط العربي والكتابة للدكتور سلمان ريبا، بالإضافة إلى قراءات شعرية.

وشهد اليوم الثاني محاضرة حول اللغة العربية

## "توركاريه" على خشبة مسرح القباني

كبرى بُذلت من قبل فريق ضم مجموعة من الهواة والمحترفين ومن طلاب معهد دراما رود ومجبي المسرح الذين لديهم شغف للعمل على خشبته دون الأخذ بعين الاعتبار الأجور المادية المتواضعة له، حيث كان دافعهم للعمل هو الحب فقط والرغبة في عدم التوقف عن تقديم الأعمال المسرحية، فكانت البداية مسرحية "توركاريه" التي أنجزت بشراكة فنية بدأت بعد التخرج مباشرة بينه وبين كنان شاهري وأحمد حميدي ونورهان حمد، وكانت الخطوة الأولى من خلال اختيار النص ومن ثم الإعداد، مروراً بتقديم رؤية فنية معينة ومن ثم اختيار الممثلين الهواة والخريجين الذين أصبحوا أيضاً شركاء بعد تحضير استغرق الكثير من الوقت والجهد بهدف إخراج مُنتج مسرحي للنور يلقي إعجاب الجمهور، ولم يخف عبد الهادي أن الفرق كبير بين الدراسة والعمل على أرض الواقع، وكان السؤال الأساس الذي طرحه الجميع على أنفسهم في البداية: "هل نحن قادرون على فعل ذلك؟"

مؤكد أن التجربة أثبتت أنهم قادرون لأنهم تأسسوا بشكل صحيح، لذلك كان طموحهم منذ البداية الانطلاق من خلال المسرح لأنهم خريجو معهد مسرح بالدرجة الأولى، دون



## البحث- أمينة عباس

بالتعاون بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية- فرع جامعة دمشق ومديرية المسارح والموسيقا تبدأ مساء اليوم الأربعاء على خشبة مسرح القباني بدمشق عروض مسرحية "توركاريه" تأليف ألان رينيه لوساج إعداد وإخراج يحيى عبد الهادي وكنان شاهري في أول تجربة احترافية لهما بعد التخرج في كلية الفنون في الجامعة العربية الدولية. وأوضح المخرج يحيى عبد الهادي في تصريحه للبحث أن المسرحية هي نتاج جهود

أن ينفي أن الأحلام كانت ورديّة، وقد واجهت هذه التجربة العديد من المعوقات التي تم تجاوزها بفضل الإصرار والرغبة في تقديم ما هو مختلف، موجهاً عبد الهادي الشكر لـ د.عجاج سليم وأ.سرين فندي على تشجيعهما ودعمهما الدائم. ويبيّن يحيى عبد الهادي أن مضمون المسرحية اقتصادي بحت ويتحدث كيف أصبح المال محركاً للعلاقات الإنسانية وهو ما نعيشه اليوم براه، لذلك وقع الاختيار عليه لأنه يلامسنا كثيراً، مع إشارته إلى أن النص الأصلي خضع لعملية الإعداد ولكن دون النيل من جوهره بعيداً عن أي إسقاطات ليبقى للجمهور الحرية في التفكير به بالشكل الذي يراه من خلال شكل فني جمع بين كوميديا ديلاوتي والمبالغة البسيطة وما هو واقعي وحياتي. يُذكر أن العرض من تمثيل: كنان شاهري، نورهان حمد، جنان حمدان، أحمد حميدي، كمال بوسعد، عمر التل، أندرياس فنونة، آية إبراهيم، داوود جرجس، سهر عبود، مخرج مساعد أحمد حميدي.. على خشبة مسرح القباني من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الأول السابعة مساءً.

## معرض "الإرث السوري" في كلية السياحة جامعة البحث

## حمص- صديق محمد

أقامت كلية السياحة في جامعة البحث معرضاً عن التراث السوري لطلبة الكلية بعنوان "الإرث السوري" بمشاركة ٤٠ طالب وطالبة وذلك في قبة كلية السياحة. وأشار الدكتور معن سلامة نائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية إلى أهمية المعارض الفنية في تحفيز القدرات لدى الطلبة، وفتح الأفاق أمام مواهبهم لتقديم ما هو أفضل وأجمل، حيث يهدف هذا المعرض إلى عرض المواهب المتنوعة والأعمال الفنية للطلبة، وكذلك تنمية التفوق الفني لديهم، وخلق روح التعاون الجماعي بينهم، بالإضافة إلى المساعدة على اكتشاف خامات محلية جديدة، والتعرف على المميزين منهم ورعاية هذه المواهب واحتضانها كونها عاملاً مهماً في بناء شخصية الطالب الجامعي، وجعلها فاعلة في سوق العمل بكل متطلباته المتجددة.

وأشار الدكتور منذر الناصر عميد كلية السياحة إلى أن أفكار المعرض كانت انطلاقاً من أهمية التراث في صناعة السياحة، وخاصة بامتلاك سورية تراث حضاري وتاريخي زاخر، مؤكداً أن الكلية ومن خلال هذا المعرض تسعى إلى تطبيق الجانب النظري الأكاديمي بطريقة عملية لتخريج شباب قادر على الاندماج بسوق العمل والمساهمة التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وأشارت الدكتورة باسمين عبد الله من كلية السياحة المسؤولة عن تنظيم المعرض أن المعرض يتضمن سبعة أقسام قدمت لمحة عن بعض أنواع الزهور والألات الشرقية الموسيقية القديمة، وتعريف ببعض اللغات السورية القديمة، وعرض لأعمال وحرف يدوية وعمليات ورقية قديمة وجديدة بالإضافة إلى المنتجات الريفية.

وبين الدكتور علي صقر أحمد من كلية السياحة أن أحد أقسام



المعرض يقدم لوحات كتابية، ومجسمات منقوشة على الطين باللغات الأرامية والفينيقية والأوغاريتية على غرار ما كان يقوم به القدماء، حيث تم تخصيص لكل طالب نص كتابي سوري قديم يقوم بترجمته ليكون ذلك تنويعاً للمعلومات النظرية حول الحضارات السورية القديمة التي تم تدريسها في الكلية.

وبين الطلبة المشاركون أن المعرض هو فرصة ممتازة لالتقاء الطلبة المهووبين وتبادل الخبرات والتجارب، وبداية طريق لاكتساب خبرات الحياة العملية، شاكرين إدارة الجامعة على توفير الجو التعليمي الممتاز من خلال هذه الفعاليات التي تقام على مدار السنة في جميع الاختصاصات.

حضر المعرض الرفيق جابر استانبولي، والدكتورة زهور عبد الهادي أعضاء قيادة فرع الحزب بالجامعة، والدكتور فادي مرشد أمين الجامعة، وغابسي إبراهيم عضو فرع جامعة البحث للاتحاد الوطني لطلبة سورية، وحشد من المهتمين.

## المطرب المصري أبو يغني لغزة "العالم أعمى... أين الإنسانية؟"



والمساندة، العالم أعمى ولا يملك قلباً ليرى أرفعوا أصواتكم، كفى قسوة.

الأطفال يبكون، الأطفال يموتون أن الاوان أن نسمع صراخهم الأطفال يبكون، الأطفال يموتون الصمت يقتل أحلامهم الأطفال يبكون، يسألون إلى أين يذهبون الأطفال يتسألون لماذا، ماذا اقترفنا؟ أشعر بالحزن وأنا أغني هذه الأغنية، كلمات ما كنت أتخيل أني سأغنيها يوماً ما العالم لا يستطيع أن يميز ما هو حق وما هو باطل، أخجل أن أكون إنساناً".

تحظى أغنية (ذا وارلد إن بلايند) "العالم أعمى" التي أهداها الفنان "أبو" واسمه الحقيقي محمد أبو العينين وهو صاحب الأغاني الشهيرة وأبرزها "٣ دقات" لأطفال فلسطين بالرواج والاستحسان والأصداء الإيجابية من قبل المتابعين، ولا سيما بعدما قدمها في مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة، التي تقام حالياً في مدينة الجونة حتى ٢١ الشهر الجاري.

وتسلط الأغنية الضوء على المسألة الكبرى التي يعيشها الشعب الفلسطيني وسط تجاهل العالم لما يجري من حرب تدميرية في قطاع غزة، وهي باللغة الإنكليزية ومؤثرة للغاية وأداها بإحساس مرهف وعال وهي من كلمات وألحان د. طارق نديم وتوزيع موسيقي لمنير ماهر.

أما معاني هذه الأغنية باللغة العربية، فأتت على النحو التالي: "العالم أعمى، لا يستطيع رؤية الحقيقة العالم أعمى، أين الإنسانية؟ سلبيوا الحلم البسيط الذي نتشاركه، حياة مليئة بالحب والسلام